

تزايد القلق من التضييق على الأقليات المسلمة في أوروبا وروسيا



من كتاباته - يرحمه الله - :  
السميط : هداية الآلاف  
لإسلام أدى إلى جنون الكنيسة

الزامل يكتب : لماذا تراجع  
العمل التطوعي التربوي ؟



سفير توغو يزور « العون المباشر »  
ومشاريع مياه ضخمة في موريتانيا والنiger

المنداري ..  
قبيلة الكرم والجود



الثقافة الإفريقية ..  
ثراء في المكون  
وتأثير متبادل



أوكومفونوكى ..  
أسطورة الأشانتي المقدسة  
وباني مملكتهم

لماذا يبصق  
حيوان اللاما  
على البشر ؟



العدد ١٨٦ - السنة السادسة عشرة • جمادى الآخرة - ١٤٣٦ هـ • أبريل ٢٠١٥ م



الصراع بالاعصي ..

أغرب الطقوس الدموية عند رجال السورما

١ بالمئة سيمكون نصف ثروة العالم العام المقبل

الكون ٥٠ فلس، السعودية ١ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٢ ريال، البحرين ٢ فلس، عمان ٢ بيزا



نحتاج لنشر فكرة المشاريع  
الإنتاجية بعد التأكد من  
شفافية المستفيدين"

د. عبد الرحمن السميط

نوفر حياة كريمة للفقراء بمنحهم قروضاً حسنة بأقساط مريحة لينفذوا مشاريعاً تنموية صغيرة  
مدرة للدخل مع تدريبهم على كيفية إدارتها وتطويرها.



أقرب < أسهل < أسرع

الآن

تداوي المرض

تكفل الأيتام

تكفل الدعاء

تطعيم الجوع

تبني المساجد

تبني المدارس

تحفر الآبار



للتبرع الإلكتروني | [directaid.org](http://directaid.org) | 

Available on the

App Store

GET IT ON

Google play

directaid

directaid.org



وقف المساجد

المساهمة/التكلفة  
د.ك 100

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنَّ مِمَّا يَلْحُقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمٌ هُوَ نَشَرٌ وَوَلَدٌ صَالِحٌ أَتَرَكَهُ وَمُضْحِفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لَابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاةِ يَلْحُقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ )

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

[directaid.org](http://directaid.org)



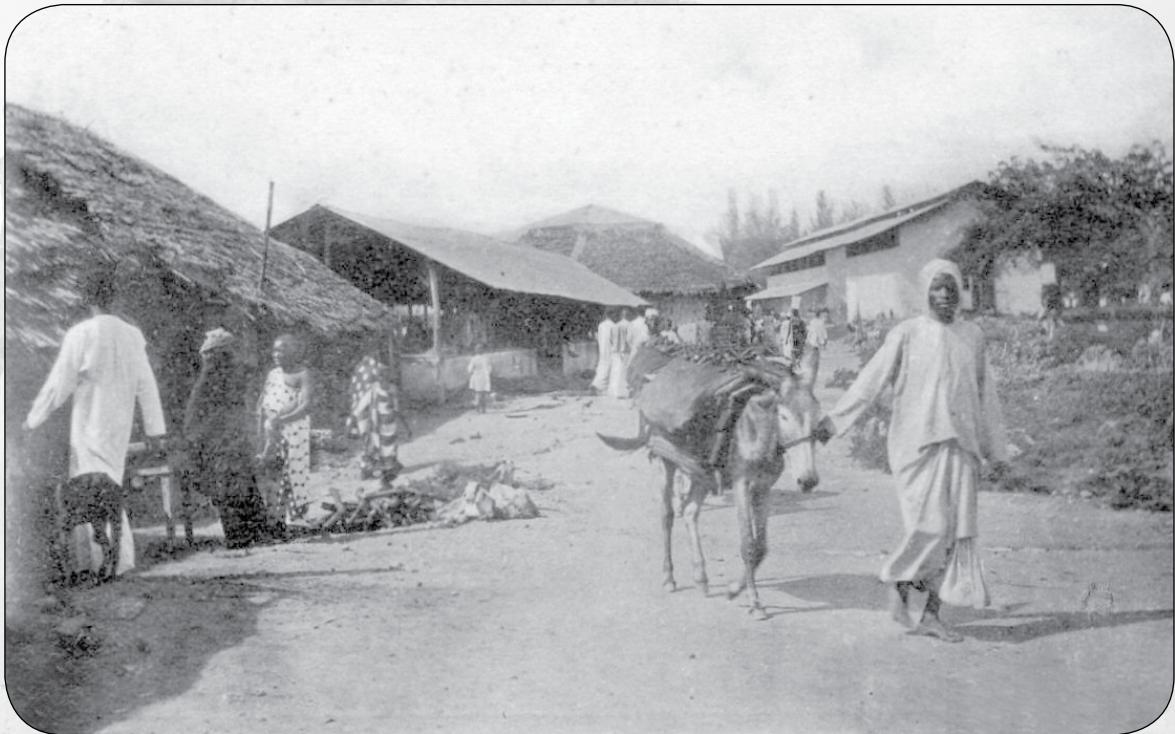
directaid



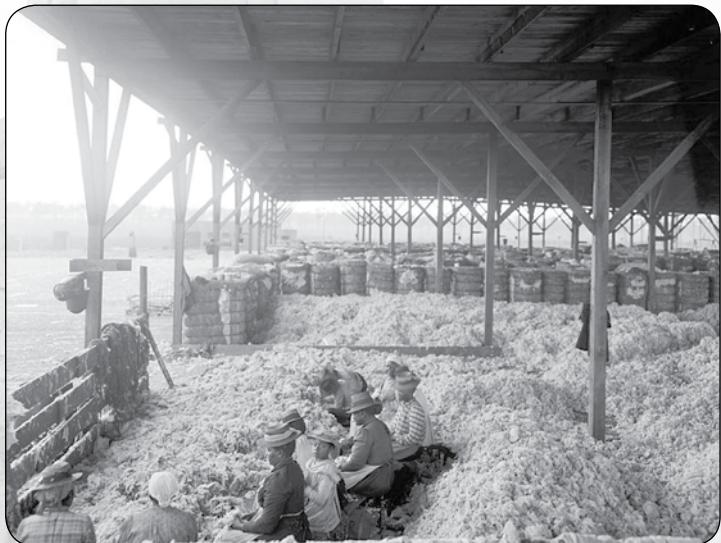
directaidorg

للتبسيط الإلكتروني  
MasterCard  
VISA  
Bank Card

1 866 888



## ● شارع سوق السمك في زنجبار في بداية القرن العشرين



- زنوج يعملون في تعدين القطن في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر



## ● نوبيون يصطادون التماسيح في جنوب مصر

# الكواثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

لجنة مسلمي إفريقيا

مؤسسها: د. عبد الرحمن حمود السميط

وكالاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠، أبوظبي).

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ فاكس: ٥٩٣٢٠

الكواثر المكتب الرئيسي:  
ص.ب: ١٤١٤ - الصفا ١٣٠١٥ - الكويت  
هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨  
هاتف: (٩٠٩٠٨٤٤٥) ٢٢٦٦٢٩٢٠  
فاكس: فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الإخراج الفني والتنفيذ  
أشurf زعتر  
الطباعة  
مطابع  التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير  
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ - الصفا  
رمز بريدي ١٣٠١٥  
هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨  
فاكس الإدارية: ٢٢٦٦٢٩٢٠  
البريد الإلكتروني:

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة  
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الكواثر



## موضوع الخلاف



## الصراع بالعصي

٢٨

## محتويات العدد

• الرؤهينجا أكثر أهل الأرض تعرضاً للاضطهاد.....	٦
• اليونيسف: ٦٢ مليون طفل بحاجة للمساعدة في العالم.....	٧
• أخبار العون المباشر.....	١٢
• وليد الأحمد يكتب عن رحلته إلى كينيا وتشاد وحولى السميط «يرحمة الله».....	١٦
• قبيلة المداري.....	١٨
• الثقافة الإفريقية.....	٢٤
• حقيقة مسافر.....	٣٢
• تنصير واديان.....	٣٤
• أوكو وفوانكي.....	٣٦
• حيوان اللاما.....	٤٦
• قصة نجاح سيدة وهبت نفسها للعمل الاجتماعي.....	٥٤
• السنوات الرهيبة: رواية تصور مأساة أهل القرم.....	٥٦
• سلوكيات تضر بمستقبلك الوظيفي.. تجنبها حقوقيون: قانون محاربة الإرهاب يضر بمستقبل المسلمين في بريطانيا.....	٥٧
• علماء: تغيرات المناخ تطور الأمراض الفيروسية.....	٥٩
• على ضفاف الكواثر.....	٦٠
• رسائل القراء.....	٦٢
• الأخيرة.....	٦٤



جزيرة رينيل

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠، فلس، السعودية: ٦، ريالات، الإمارات: ٦، دراهم، قطر: ٦، ريالات، البحرين: ٦٠٠، فلس، عمان: ٧٠٠، بيزنة

### الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠، ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠، دينار كويتية  
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠، دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠، دولاراً أمريكياً  
حساب المجلة في دولة الكويت، بنك، بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣، فرع رقم: ٢٠٠  
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٣، فرع رقم: ٢٠٠

# الافتتاحية

## الماء أساس التنمية

في قول الله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي» العبرة الجامعة لأهمية الماء لحياة البشر على الأرض، فهي المادة الوحيدة كالهواء التي ترتبط بها حياة الإنسان ارتباطاً عضوياً أساسياً، فلا وجود لحياة مع عدم وجود الماء وهذه مسلمة لا جدید فيها.

وقد وضع الدول والمنظمات الدولية المعنية بالتنمية في العالم في العصر الحديث توفير الماء في المرتبة الأولى التي تقوم عليها أي تنمية في المجتمعات الفقيرة ومحظوظة الموارد، وهو الأمر الذي التفت إليه جمعية «العون المباشر» منذ بداية عملها في دول إفريقيا خصوصاً في الدول التي ابتليت بالجفاف ونقص المياه ومنها دول الغرب الإفريقي التي تعاني منذ سنوات طويلة التصحر والجفاف، الأمر الذي كان يؤثر ولا يزال على سكانها تأثيراً شديداً، صحياً واجتماعياً بل واقتصادياً خصوصاً على المرأة والطفلة، فمن الناحية الصحية ليس هناك أخطر من المياه الملوثة التي يأتي بها الناس من حفر الأمطار أو الآبار الضحلة، والتي تسبب كثيراً من الأمراض، ومن ثم تأتي بمشاكل أخرى أقلها تلك الاقتصادية التي تترتب على متطلبات العلاج وغيرها، ومنها أيضاً المتاعب التي تقع على عاتق المرأة والطفل في نقل الماء من أماكن تواجدها والتي قد تكون بعيدة عن أماكن سكناهم وفي ذلك ما يستنزف الوقت والجهد ويعطل الأطفال عن الذهاب إلى مدارسهم ما يزيد من نشر الأممية والجهل.

وكما ذكرنا فإن التفاصيل جمعية «العون المباشر» مبكرة لأهمية توفير الماء لمثل هذه الأماكن بحفر الآبار العميقه وغيرها كان له دور كبير في التخفيف عن أبناء المناطق التي تعاني نقص المياه، والآن بتنفيذها تمديد شبكات الماء لمسافات طويلة في مشروعات تعد ضخمة بالنسبة لجمعية خيرية، إلى المناطق المحرومة حتى تصل إلى أكبر عدد من محاجيها، في دول الغرب الإفريقي التي تعاني و Mauritanie وغيرها، فإنها تكون قد خطت خطوات جديدة في العمل التنموي بمنهجية وخطيط في محاولة منها للقضاء على مثل هذه المشاكل الأساسية، حتى ولو لم تستطع تنفيذ إلا ما قدرت عليه يداها، ولكن هذا يعني أنها تسير في الطريق الصحيح بفضل الله ثم بفضل جهود أهل الخير من أبناء الكويت والخليج.



٤٢

بومقداد ليست مجرد سفينة



٤٠

صور من إفريقيا



محله بريطانية: «الروهينجا» أكثر أهل الأرض تعرضاً للاضطهاد

هذه المأساة الإنسانية منذ عام ٢٠١٢، مؤكدة «يجب أن يعلم البشر جميعاً حقيقة أن الروهينجا هم أكثر أهل الأرض تعرضاً للاضطهاد».

كما نقلت عن الباحث في منظمة هيومان رايتس ووتش في بورما، ديفيد ماتيسون، قوله إن «حكومة بورما أذ تنكر على أقلية الروهينجا اسمها، فإنها تواصل ثقافة العنف المرهون والقمع ضد فصيل من أبناء شعبها، وفي هذا انتهاك لمبدأ الهوية والذات».

نشرت مجلة «نيوستيتيسمان» البريطانية مقالاً عن أقلية «الروهينجا» المسلمة في بورما، رصدت فيه تدهور أحوالهم الإنسانية إلى درجة إنكار حتى اسمائهم التي يعرفون بها، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرى من أصل إغاثة هؤلاء المستضعفين.

ونوهت المجلة في موقعها الإلكتروني عن معاناة أكثر من مليون إنسان من الروهينجا في إقليم راخين في ظل أوضاع تشبه الفصل العنصري الـ «أبارتهيد».

وأتهمت المجلة، الإعلام الغربي بالتحصير في تغطية

## روسيا ترفض السماح بارتداء الحجاب في المدارس

أضاف أن «السلطات ترى أنه لا توجد أي سبب قد تدفع لمراجعة هذه القواعد»، على حد وصفه.

رفضت السلطات الروسية السماح للطلاب المسلمين بارتداء الحجاب في المدارس وذلك ردا على طلب قدمه رئيس «مجلس الأفتاء» الروسي رافيل جانوتيني. وقال وزير التعليم والعلوم الروسي ديمتري ليفانوف «توجد قواعد في الوقت الحالي

.. وتضيق على مسلمي القرم

اعتقال أختيم تشيفغوز نائب رئيس مجلس تatar القرم ثم القيام بتقفيش منزله لعدة ساعات ومصادرية عدد من الممتلكات فيه. كما قامت المخابرات الروسية باعتقال راستدعاء عدد من الشخصيات القرمية من الناشطين في المجالات الاجتماعية القومية وكذلك في مجالات حقوق الإنسان، وتفتيش مقرات وسائل الإعلام القرمية والتربيـة.

شددت السلطات الروسية في القرم من إجراءاتها التي استهدفت المسلمين في شبه الجزيرة، حيث شهدت الفترة الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المداهمات للبيوت والاعتقالات في شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول المحتلتين من قبل روسيا، فقد تم تغريم مؤسسة «القرم» التي تعود إليها ملكية مبني مجلس تinar القرم بدفع مبلغ ٤٥ ملايين روبل روسي، وكذلك

## قلق من تزايد الاعتداءات على المساجد في السويد

مولوتوف حارقة على المكان» موضحا  
نها لم تسفر عن اندلاع حريق.  
وأضاف هيملن «كتبوا شعارات عنصرية  
قبيحة» مشيرا إلى أن المسجد كان خاليا  
عند وقوع الهجوم.

ووقف إحصاءات الجماعات المناهضة للعنصرية، فإن مساجد السويد شهدت اعتداءً من هذا النوع خلال عام ٢٠١٤ سفر أحدها عن جرح عدة أشخاص.

زيادة القلق مؤخراً في السويد عقب تكرار حوادث الاعتداء على المساجد، والتي بلغت ثلاثة اعتداءات في ثمانيّة أيام، في حين بدأ مسلمو السويد بحث التواصل مع منظمات دولية للحد من هذه الظاهرة.

وقد رمى مجهولون عبوة حارقة على مسجد بمدينة أويسالا ونقلت وكالة الأنباء السويدية عن المتحدث باسم شرطة المدينة تورستن هيملن قوله إن أحد هم رمى «عبوة

# قانون يحرم المسلمين من بناء مساجد في مقاطعة لمبارديا الإيطالية

صوت سلطات شمال إيطاليا في وقت سابق على قرار يمنع بناء المساجد في مقاطعة لومبارديا، التي تعد أكبر الأقاليم الإيطالية وأكثرها ثراء شمال البلاد.

يذكر أن رابطة الشمال الإيطالية، المحسوبة على اليمين المتطرف والقريبة كذلك من رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني، كانت وراء مشروع القرار الذي تم التصويت عليه، والذي يسبّب له اليمكن المسلمين من بناء المساجد ولا حتى مواصلة أشغال البناء بالنسبة لتلك التي بدأوها منذ سنوات، وفقاً لفرانس برس.



## اليونيسيف توجه نداء لمساعدة ٦٢ مليون طفل بالعالم

ومرافق صحية وتعليم لهم. وستوجه خمسة مليون دولار أخرى للمناطق الموبوءة بفيروس الإيبولا في شكل برامج علاج ووقاية من المرض. وقالت اليونيسيف في التقرير إن أكثر من ١٠٪ من الأطفال يعيشون الآن في بلدان أو مناطق متضررة من النزاعات المسلحة.

ويغطي النداء ٧١ بلداً منها أفغانستان والأراضي الفلسطينية والنيجر، وما مجموعه ٩٨ مليون نسمة، ويشمل أزمات منسية تعاني جهود التعامل معها من نقص التمويل.

أطلقت الأمم المتحدة نداء لجمع ٣,١ مليارات دولار لمساعدة ٦٢ مليون طفل معرضين للخطر في مناطق تواجه أزمات إنسانية حول العالم، من بينهم أولئك الذين يعيشون في أوكرانيا وسوريا ومناطق النزاعات الأخرى، والمناطق الموبوءة بمرض إيبولا.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن الجزء الأكبر من المبلغ -وقدره ٩٠٣ ملايين دولار- سيخصص لمساعدة الأطفال في سوريا والمناطق المحيطة بها، بتطعيمهم ضد الأمراض وتوفير مياه نظيفة

### أطفال سوريا يتسلون في لبنان

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن أكثر من ألف وخمسين طفل يعيشون أو يعملون في شوارع لبنان، ثلاثة أرباعهم تقريباً من السوريين، حيث يعيش أغلب الأطفال من التسول أو البيع على أرصفة الطرقات.

وأشارت «اليونيسيف» في دراسة أجرتها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ووزارة العمل اللبناني، حسب ما نقلت مسار برس، إلى أن هؤلاء الأطفال يكسبون في المتوسط ما لا يقل عن ١٢ دولاراً يومياً، وأن أكثر من نصفهم تتراوح أعمارهم بين عشرة أعوام وأربعة عشر عاماً. يشار إلى أن الأطفال يشكلون نصف عدد اللاجئين السوريين في لبنان، ويتجاوز عددهم في سن المدرسة أربعين ألف طفل.

### ١٠% فقط سيملكون نصف ثروة العالم العام المقبل

ارتفعت من أربعة وأربعين في المئة عام ٢٠٠٩ إلى ثمانية وأربعين في المئة العام الماضي.

وأوضحت أوكسفام أن حوالي ستة وأربعين في المئة من حجم الثروة المتبقية في العالم، والبالغة ٥٢ في المئة فقط، تخضع أيضاً لسيطرة خمس السكان الأكثر ثراءً، بعد استبعاد نسبة الواحد في المئة المسيطرة على القسم الأكبر من الثروة.

يأتي هذا بينما يعيش بقية سكان العالم على ٥٪ في المئة فقط من الثروة، وبلغ نصيب الفرد البالغ منها ٣٨٥١ دولاراً في العام الماضي، في حين أن نصيب الفرد من نخبة الواحد في المئة المسيطرة تصل إلى ٢,٧ مليون دولار.

كشفت دراسة أجرتها مؤسسة أوكسفام الخيرية البريطانية أن واحداً في المئة من الأشخاص الأكثر ثراءً في العالم سيملكون ثروة تعادل ما يمتلكه بقية السكان على الأرض.

ووفقاً للدراسة التي نشرها موقع (بي بي سي)، فإن الحصة التي يمتلكها أغنى واحد في المئة من السكان سوف ترتفع لتصل إلى خمسين في المئة من إجمالي الثروة في العالم، عام ٢٠١٦، إذا ما استمرت معدلات النمو الحالية، بينما سيعيش تسعة وتسعون في المئة من السكان على الخمسين في المئة الأخرى.

وقالت المؤسسة إن زيادة ثروة هؤلاء الأثرياء

### البرتغال تسمح بتجنيس أحفاد اليهود المطرودين في القرن ١٥

شخص يثبت أنه من نسل أحد اليهود المطرودين من البرتغال قبل ٥ قرون أن يثبت صلة قوية بالبلاد وتاريخها وبالتالي يستطيع الحصول على جنسية البرتغال. وتقول الحكومة البرتغالية أنه يمكن إثبات النسب عبر وثائق تاريخية بالإضافة إلى عامل اللغة أو عبر لقب الأسرة ومطابقتها بلقب الأسلاف.

قررت البرتغال منح جنسيتها للراغبين من نسل اليهود الذين أجبروا على مغادرة البلاد قبل نحو ٥٠٠ عام.

وكان اليهود المقيمين في عدد من دول وممالك أوروبا في نهاية القرن الخامس عشر قد أجبروا على الاختيار بين التحول إلى الديانة المسيحية أو التخلص عن دينهم أو الطرد والابتعاد.

وبحسب القانون الجديد، فإنه يمكن لأي

استطلاع



ضمتها اليونسكو كواحد من مواقع التراث العالمي

# جزيره رينيل

## مخزن طبيعي للمخلوقات البحرية والبرية الصغيرة

تقع جزيرة رينيل، في جنوب أرخبيل جزر سليمان. وتشكل أكبر جزيرة مرجانية ذات ارتفاع عالٍ، تعرف محلياً باسم موغابا، وهي الجزيرة الرئيسية من اثنتين من الجزر المأهولة التي تشكل مقاطعة رينيل ويلونا في جزر سليمان. تبلغ مساحتها ٦٦٠ كيلومتراً مربعاً وهي ثاني أكبر جزيرة مرجانية في العالم، وتحتوي على أكبر بحيرة مالحة في المحيط الهادئ هي بحيرة تيجانو، يبلغ عدد سكانها حوالي ١٨٤٠ شخصاً من البولينيز.

تقع الجزيرة على بعد ٢٣٦ كيلومتراً إلى الجنوب من هونيارا و ١٩٠٠ كيلومتر إلى الشمال الشرقي من بريسبان عاصمة المقاطعة.



- إحدى علامات المعابد في الجزيرة



- موقع الجزيرة وسط جزر سليمان

# AL-SHAYA BRIGHTNESS

جديد  
New



EAU DE PARFUM  
FOR WOMEN



EAU DE PARFUM  
FOR MEN



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)  
@alshayaperfumes    alshayaperfumes



• يصطاد الفراشات

## التاريخ والجغرافيا

سكنت مجموعات الابيبيا هذه الجزيرة منذ هذه الجزيرة من قبل الميلاد، إلا أن سكانا آخرين كانوا قد سكناها منذ حوالي ألفي عام قبل الميلاد.

ت تكون الجزيرة من شعاب مرجانية، يصل عمق البحرية التابعة لها حوالي ٤٤ مترا و تتكون من خليط من المياه المالحة والمعذبة، فضلاً عما يحيطها من حياة بحرية بما تضمه من ثعابين الماء والطير فضلاً عن أنواع مختلفة من النمل والسمالي والخفافيش والثعالب الطائرة والواقع وسلطعون جوز الهند وسرطان الناسك وكذلك تم التعرف فيها على ٧٣١ نوعاً من الحشرات وإلى جانب ذلك هناك الأفاعي السامة وضفادع القصب والتماسيح وأنواع عددة من القشريات، ولذا اعتبرت كأحد مواقع التراث

◀  
«نضم بحيرة (تيجانو) أكبر بحيرة مالحة في المحيط الهادئ



## ● البولونيز سكنوا الجزيرة منذ ما قبل التاريخ



## ● رينيل الشرقية

كمصدر أساسى للدخل إذ إن طبيعتها المرجانية لا تسمح بقيام زراعة فيها، وإنما ما يزرع فيها هو ما يعتبرونه زراعة الكفاف، من الخضروات كالبطاطا والملفوظ وبعض المزروعات الضرورية كالفاكهية.

العالمي الفريدة من نوعها. أما الجزيرة الثانية التي تشكل محافظة رينيل فهي جزيرة بيلونا تبلغ مساحتها حوالي ٨٤٠ كيلومترا مربعا.

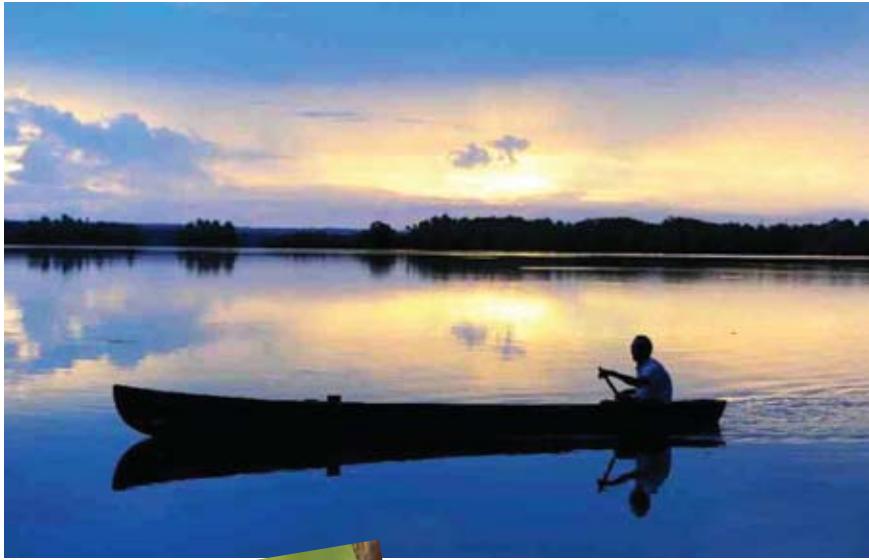
## الزراعة

لا تعتمد هذه الجزيرة على الزراعة



### ● أحد أسواقها

## ٤) تعد إحدى جزر أرخبيل سليمان في المحيط الهادئ



● المنطقة تتمتع بمناظر ساحرة



● من السكان الأصليين في الجزيرة



● يمارسون الزراعة بطرق بدائية



● تتمتع بأمطار غزيرة



● إحدى الجزر التابعة لها



● من احتفالات أبناء الجزيرة

### الأديان

دخلت المسيحية جزيرتي رينيل وبيلونا عام 1938، إذ كان سكانها قبل ذلك يؤدون طقوس الديانات التقليدية «الوثنية»، أما اليوم فينقسم أهلها بين الكنسيتين الإنجيلية والسبتية.

### الحياة اليومية

لا تزال الحياة اليومية في هذه الجزرية متخلفة على مستوى البنية التحتية من ناحية قلة الماء العذب، إذ يعتمد سكانها في حياتهم

المستحيل هو مالم يكتبه الله لك وليس ما عجزت أنت عنه

بحث والسميط تعزيز التعاون وتسهيل عمل الجمعية في بلده

## سفير «توغو» يزور «العون المباشر»

بعض الامتيازات لأنشطتها ومشاريعها الخيرية والتنموية في توغو.

حضر اللقاء المكي بخالق رئيس قطاع السهل الإفريقي في جمعية العون المباشر، وطارق فهيم رئيس قطاع الغرب الإفريقي بالجمعية والذي قدم عرضاً موجزاً بتاريخ وإنجازات مكتب العون المباشر في توغو وأهم المشاريع التنموية والخيرية التي نفذتها الجمعية خلال تلك الفترة. يذكر أن جمعية العون المباشر لديها في توغو خمسة مراكز متكاملة تغطي من خلالها ١٤٢ يتيماً، ويستفيد من خدماتها التعليمية أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة بمراحل التعليم المختلفة، كما تمتلك أربعة مستوصفات طبية تقدم خدماتها للمرضى مجاناً.

التقى د. عبد الله عبد الرحمن السميط المدير العام لجمعية العون المباشر سفير دولة توجو في الكويت سعد أورو ساما، جاء ذلك في زيارة خاصة قام بها «ساما» لمقر الجمعية الرئيس في الكويت، بهدف التعرف على أنشطة وخدمات الجمعية و المجالات عملها في دولة توغو. يذكر أن «ساما» كان قد شغل مناصب تنفيذية عدة في توغو حيث عمل محافظاً لمحافظة «سكودي»، ثم وزيراً للصناعة والتجارة، ويشغل الآن منصب سفير دولة توغو لدى الكويت.

تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون وتسهيل عمل الجمعية في دولة توغو من خلال الحصول على بعض الإعفاءات الجمركية والضريبية لواردات الجمعية من الخارج وتقديم



• سفير توغو مع مدير عام العون المباشر

في إطار استراتيجيتها لتنمية المجتمعات الإفريقية

# العون المباشر تفتح شبكة مياه مدينة «هامد» في موريتانيا

يستفيد منها ١٠٠ ألف نسمة في المدينة و ١٣ قرية تابعة لها

لتنمية المجتمعات الإفريقية وسوف تستمر بعون الله ثم بجهود الفضلاء من أهل الخير الكرام في مواصلة رسالتها في موريتانيا وبقية الدول التي تعمل فيها، كما ثمن الحساوي تعاون الحكومة الموريتانية مع الجهود التي تقوم بها العون المباشر مشيراً إلى عمق الروابط الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين في الكويت وموريتانيا.

من جهته أوضح عبدالرحمن ولد محمد، الأمين العام لوزارة المياه والصرف الصحي أن هذا المشروع الذي نفذته جمعية العون المباشر يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية والصحية للمواطنين خاصة الفئات الكثيرة فقراً، مشيراً إلى أن جهود العون المباشر تعزز جهود الدولة في مكافحة الفقر وتأتي متسقة مع الخطط والبرامج التنموية التي تنفذها الحكومة الموريتانية.

كما تقدم عدمة مدينة «هامد» في كلمته بالشكر لجمعية العون المباشر على إنجاز هذا المشروع المهم، وما تقوم به الجمعية من مشروعات أخرى لتنمية المنطقة.

وأوضح صلاح جمعه مدير مكتب العون المباشر في موريتانيا أن جهود المكتب لا تقتصر على مشاريع المياه فقط، إنما تتم لتشمل التعليم والصحة والتدريب المهني وتمويل المشاريع الصغيرة المدرة للدخل في إطار تنمية المجتمعات الإفريقية الفقيرة.

افتتحت جمعية العون المباشر مؤخراً مشروع شبكة مياه الشرب في مدينة «هامد» التي نفذتها مؤخراً في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بينها وبين وزارة المياه والصرف الصحي في موريتانيا لإنشاء شبكة مياه تعمل بالطاقة الشمسية تتكون من خزانين أرضيين سعة الأول ٢٥٠ متراً مكعباً ويقع عند المنبع الارتوازي للشبكة، والثاني على مشارف قرية «غارلا» بسعة ٤ متراً مكعباً إضافة إلى مولد احتياطي، وخزاني توزيع أولهما: رئيسي سعته ٧٠ متراً مكعباً بارتفاع ١٨ متراً، وأخر سعته ١٨ متراً مكعباً بارتفاع ١٠ أمتار، وتمتد الشبكة بطول ٥٥ كم ، ليستفيد منها أكثر من ١٠٠٠٠ نسمة في مدينة «هامد» و ١٣ قرية تابعة لها.

حضر حفل افتتاح المشروع فهد الحساوي مدير إدارة تنمية الموارد الخيرية بجمعية العون المباشر، وصلاح جمعة مدير مكتب الجمعية في موريتانيا، ومن الجانب الموريتاني كل من عبد الرحمن ولد محمد، الأمين العام لوزارة المياه والصرف الصحي ويونس ولد محمد محمود عدمة بلدية «هامد» ووالى ولاية «لعصابة» وحاكم مقاطعة كنكوصة وعدد من المسؤولين الحكوميين وقادة السلطات الأمنية وحشد كبير من أبناء المدينة.

وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة أكد الحساوي أن جمعية العون المباشر أسهمت في تعزيز الجهود المحلية



● المسؤولون الموريتانيون يتذوقون القطرات الأولى من مياه المشروع



● الحساوي يلقي كلمة الجمعية في افتتاح المشروع

يستفيد من مياهه الصالحة للشرب ١٠٠ ألف شخص يومياً

## «العون المباشر» تطلق مشروعها العملاق «ينابيع الحياة» في النيجر



اتخذت جمعية العون المباشر أولى خطواتها التنفيذية بشراء وإرسال المعدات الالازمة للبدء بتنفيذ مشروعها العملاق «ينابيع الحياة» والذي تهدف من ورائه إلى إيصال المياه الصالحة للشرب إلى القرى والمناطق النائية في دولة النيجر كمرحلة أولى سيتم تعميمها في عدد من الدول الأخرى التي تعاني الجفاف وندرة مصادر المياه.

يهدف المشروع الذي يستغرق تنفيذه في النيجر ثلاث سنوات إلى حفر مئة بئر ارتوازية عميقه موصولة بمولادات كهربائية ومضخات وخزانات توزع المياه النظيفة على مئة قرية، يستفيد منها مئة ألف شخص يومياً لمدة عشر سنوات بالإضافة إلى سقاية الحيوانات وري الأراضي الزراعية، إذ أن معظم الآبار الموجودة الآن سطحية ويتم سحب المياه منها بطريقة بدائية جداً بواسطة الحبال والدلاع ومن ثم تكون في الغالب ملوثة وغير صالحة للشرب.

جاء اختيار النيجر كمرحلة أولى لتنفيذ المشروع لـما تعانيه من حالة الجفاف الحاد نتيجة انخفاض معدلات سقوط الأمطار خلال ثلاثين السنة الماضية إلى ٥٠٪ ما أدى إلى شح في مصادر المياه ومن ثم نقص في مصادر الغذاء.

تتوزع الآبار المئات المزمع حفرها في النيجر في مناطق «مرادي» و«زندر»، وتعد الأخيرة (٦٦١ كم شرق العاصمة نيامي) ثاني أكبر مدن النيجر حيث يسكنها ما يزيد على ٣ ملايين نسمة، تليها «مرادي» (٧٠٠ كم شرق العاصمة نيامي) التي يبلغ عدد سكانها ٣٥٠ مليون نسمة.

وتقدر الإحصاءات أن ٤٥٪ فقط من سكان النيجر يحصلون على مياه نقية، و٢٠٪ من وفيات الأطفال (يموت طفل كل ١٥ ثانية) تأتي بسبب الأمراض المنقولة عن طريق المياه الملوثة، ونسبة الأممية تصل إلى ٨٠٪ من عدد السكان لتفرغ كثير من الأطفال في سن الدراسة لجلب الماء.

يدرك أن مشروع «ينابيع الحياة» يعد من أضخم المشاريع في تاريخ جمعية العون المباشر، و يأتي في إطار رؤيتها الاستراتيجية للنهوض بالمجتمعات الإفريقية صحياً وتعليمياً واجتماعياً، خصوصاً في مجتمع كالنيجر تغطي الصحراء ٨٠٪ من مساحته ويعيش ٦٣٪ من سكانه تحت خط الفقر، ويعتمد في ٥٠٪ من ميزانيته على المعونات الخارجية، ويصنف عالمياً ضمن أفق دول العالم وأقلها نمواً.

### الكافالة التعليمية فتحت أمامي أبواب الأمل في الحياة وأتمنى مساعدتي للحصول على البكالريوس في الطب

دل القرآن الكريم والسنة المطهرة على ثواب عمل الخير  
مهما صغره في أعين الناس..

بل، وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحاديث  
كثيرة أنواع أبواب الخير المختلفة..  
وألا نحتقر منها شيئاً.. صغيرها ولا قليلها..  
ووضح عليه الصلاة والسلام أن خير الناس: أنفعهم  
لناس..

وأن للدال على الخير من الأجر: مثل فاعله..  
وصاحبة هذه القصة التي ننشرها في صفحة «أبواب  
الخير» هي لواحدة من أيتامنا في دول إفريقيا الذين  
ترعاهن جمعية العون المباشر. وهي يتيمة أوغندية  
أسمها بوكروا كوثر محمد، كفالتها الجمعية في عامي  
٢٠١٢ و٢٠١٣، حتى تخرجت في التمريض سنة ٢٠١٣.

تقول بوكروا في قصتها:

أكتب اليكم تعبيراً عن شكري وتقديرني لكم على حسن تعاونكم في تقديم المنحة التعليمية لي، وأعبر لكم عن سعادتي بما تعلمت، إذ حصلت على الدبلوم في التمريض وتخصص التصوير بالأشعة. لقد كان دخول جمعية العون المباشر في حياتي نقلة نوعية لن أنساها، إذ توفيت والدتي قبل سنة من حصولي على الكفالة، فقد كانت تدفع عني الرسوم الدراسية في الكلية، وعندما فقدتها فقدت معها الأمل في إكمال دراستي، بل وفقدت الأمل في الحياة كلها، ولكن من الله على بجمعية العون المباشر التي قبلت طلب كفالتها في عام ٢٠١٢، وجعلت الحياة تبتسم لي من جديد.

لقد حصلت على شهادة الدبلوم من معهد ملاغو للتمريض في السنة قبل الماضية ٢٠١٣م والآن أعمل في مركز جورام الصحي الواقع في حي كاويمبي في كمبالا عاصمة أوغندا.

أخيراً أرجو من الجمعية مواصلة تقديم إعانتها لي حتى أحصل على شهادة البكالريوس في الطب في جامعة إيووري في مينغو - أوغندا. سأفرح جداً لو حصلت على هذه الكفالة مرة أخرى. لقد أخرجتني الجمعية بكفالتها التعليمية لي من الشدة واليأس إلى الأمل في مواصلة الحياة، إننيأشكركم على جهودكم في مساعدتي ومساعدة الآخرين من أمثالى، وجزاكم الله عنى وعنهم خير الجزاء.



• بوكروا محمد



وليد إبراهيم الأحمد

## رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط

- رحمة الله -

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعاها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمة الله إلى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته وبيارك خطواته وانتهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

## إلى كينيا وتشاد.. وحلوى السميط !!



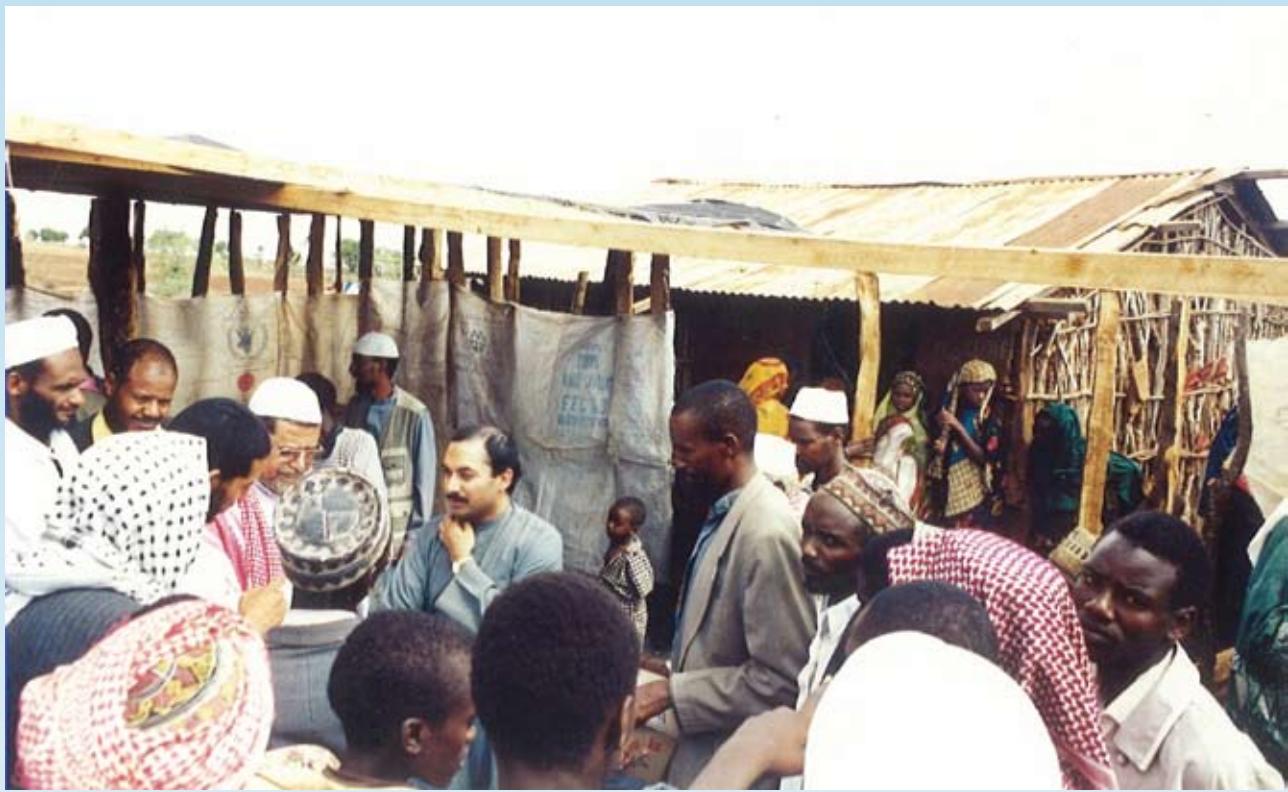
• السميط - رحمة الله - والأحمد مع شخص من الماساي

الأمير محمد بن فهد ومستوصف سمو الأمير سعود بن نايف في دار السلام ومدرسة النور في تانغا شمال تنزانيا وكلية التربية ودار عينزة للأيتام في زنجبار، وحضر الاحتفال نائب رئيس الجمهورية ورئيس الجمهورية السابق ورئيس وزراء زنجبار.

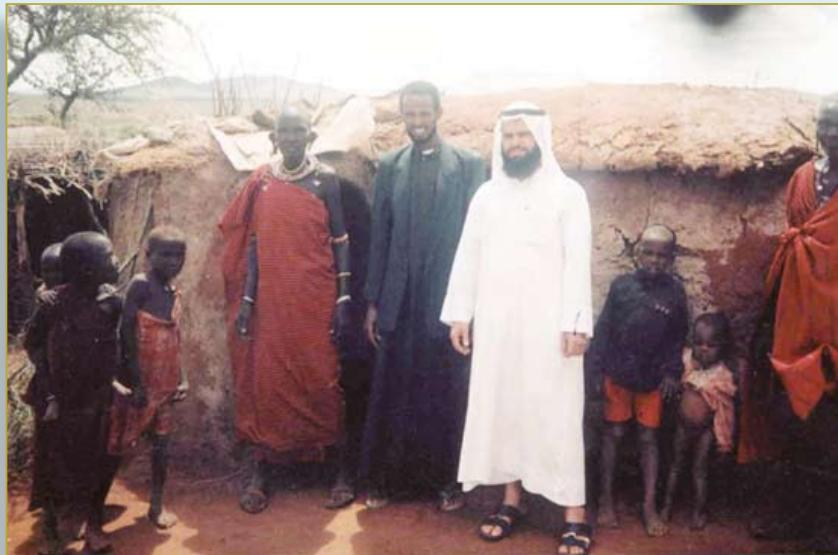
وأرسل لكم حلوي من زنجبار ملفوفة

مجلس وزراء زنجبار، أهنتكم بهذا الخير الذي فتح للأمة بابا من أبواب الخير، وندعو الله أن يسد به ثغرة من ثغور دين الله. وكنا قد استأجرنا طائرة ودعونا ستة وأربعين شخصا من الفعاليات الاقتصادية في السعودية للمشاركة في الرحلة التي دامت يومين فقط، افتتحنا فيها مركز الفاروق ومدرسة سمو

وصلتني حلوي «على كيف كيف» من رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا الدكتور عبدالرحمن حمود السميط - رحمة الله - مع الطريقة المثلث لإعدادها ورسالة هذه سطورها: «بمناسبة رحلة الخير الرابعة وافتتاح كلية التربية في زنجبار على يد رئيس



• الأحمد مع السميط «رحمه الله»



• في كينيا بين أهل قبيلة الماساي

الخيرية ومعتذرللقراء عن انقطاع مؤقت  
وحتى العودة أو التواصل المنقطع من  
كينيا وتشاد عن طريق الحمام الزاجل  
والطيور البريدية الجارحة...! في أمان  
الله.

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع  
لا نعلم إن كنا سنلتقاكم بإذن الله أم لا.

بالخصوص، كما كان يحدث في الكويت قبل نصف قرن أرجو أن تسخن الحلوي قبل الأكل ويفضل في المايكروويف إن أمكن لمدة دقيقة إلى دقيقة ونصف... وهنئا لكم افتتاح الكلية، وهنئا لكم حلوي زنجبار أطيب حلوي في إفريقيا»!.

من جانب آخر يعلن صاحب هذه السطور، أنه بعد توفيق من الله فقد فاز بدعوة من الأمين العام لجمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا الزميل الدكتور عبدالرحمن السميط - رحمه الله - بسفرة جميلة جداً في أدغال كينيا وأخرى إلى جبال ومرتفعات تشاد، حيث الشيوخ والأطفال الجياع والأمية المتفشية في الواقع النائي وانعدام أدنى وسائل العيش الكريم، ناهيك عن القبائل المتواحشة في عاداتها وتقاليدها وأسلوب معيشتها.

لو كانت هذه الرحلة من غير «أبي صهيب» - رحمه الله - لما وافقت عليها بل لتعذر بأعذار جاهزة أهمها أن لدى أطفالاً ينتظرونني وأعمالاً لا يمكن تأجيلها، وأن معدلات ارتفاع



# المنداري .. قبيلة الكرم والجود وكراهة البخل



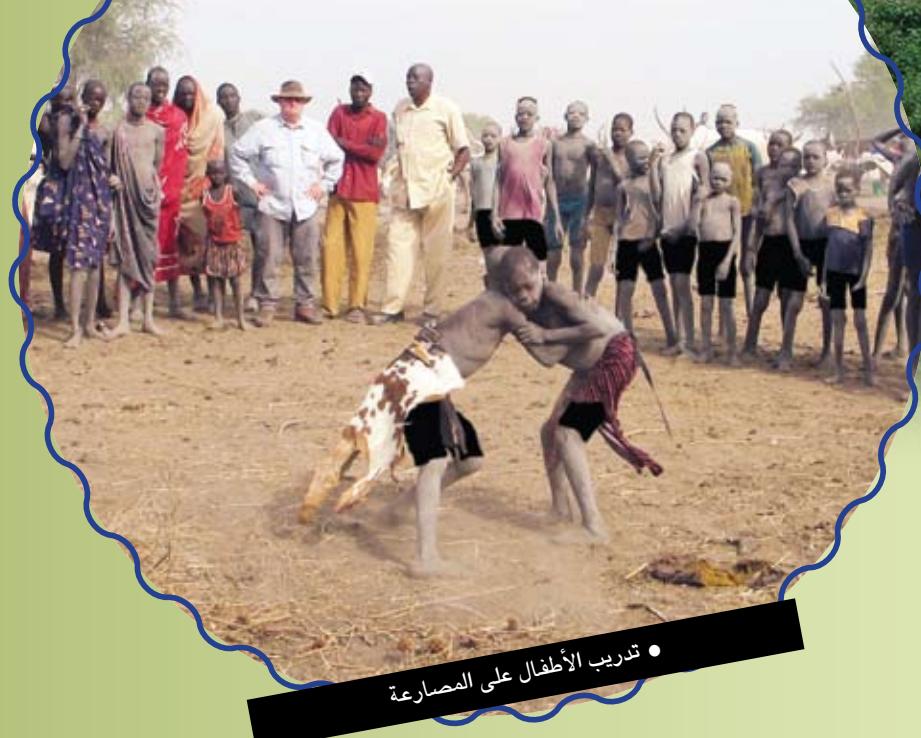
• ملابس  
• المنداري

يقطن أبناء قبيلة المنداري التي يتراوح تعدادها ما بين ٧٠ إلى ١٠٠ ألف شخص، في شمال ولاية وسط الاستوائية في جنوب السودان، حيث يتركزون في مدينة تركاكا (شمال جوبا)، وتومبى، وتالى.

وتمتد أراضي المنداري على ضفتي نهر النيل، الأمر الذي سهل لهم احتراف مهنتي الرعي والزراعة، ومن أهم المحاصيل الزراعية التي يزرعونها الذرة، الشعير، الفول السوداني، والسمسم ويتلك المنداري أعداداً كبيرة من الأبقار والضأن والأغنام.



• لهم شلوكهم الخاصة تميّز لهم عن الآخرين



• تدريب الأطفال على المصارعة

## يسخرون من البخيل ولا يزوجونه بناتهم ويتناولون طعامهم خارج المنزل

شكل مجموعات صغيرة تتراوح أعدادها بين ١٥ إلى ٥٠ فردا، حيث تشكل هذه المجموعات مجموعة من القرى المتناثرة، ويكون لكل قرية زعيم مستقل يقيم معه أبناءه وأحفاده وأسرهم، فضلاً عن بعض الأقارب من ناحية الأم، وتقليديا الزعامة لدى المنداري وراثية من خلال الأبناء ويطلق على الزعيم لقب (مار لو جور)، وأيضاً لديهم رئيس لمجلس

ودينكا بور بعض التوتر والعداء نتيجة التنافس على المراعي، ولكن في الآونة الأخيرة وقعت القبيلتان على اتفاق إنهاء الصراع بينهما، يتحدث المنداري لغة الباري ولكن بلغتهم الخاصة.

### العادات والتقاليد

النظام الابوی هو السائد بين أبناء قبيلة المنداري، وعادة هم يعيشون في

### أصلهم

اختلفت الروايات في الأصل الذي انحدر منه المنداري ، إذ يقال إنهم انحدروا من قبيلة البور الاستوائية، وقد انفصلوا عنها منذ فترة طويلة، ومن ناحية جيرانهم يحيط بهم الدينكا بور ودينكا اليا ب من الشمال الشرقي، وقبيلة مورو، ونيانقووارا من الجنوب الغربي، والباريا من الناحية الجنوبية، ويشوب العلاقة بين المنداري



• صنبور طبيعي



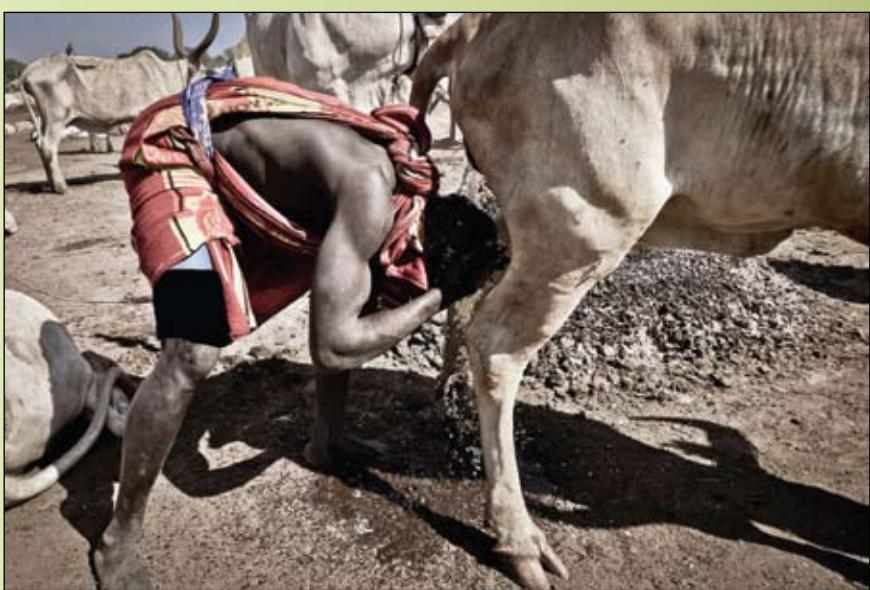
• المصارعة أساسية عند المنداري

الزعماء يدعى (مار لو توكيت). يرتبط مجتمع قبيلة المنداري بعلاقة اجتماعية متميزة حيث يتشارك الناس في المناسبات الاجتماعية التي تقام في القرى ومراعى الأبقار.

يشتهر المنداري بالكرم ويفتقون البخل والطمع ويعتبرونهما وصمة عار، إذ يرددون الأغاني الساخرة عن البخيل. وترفض البنات الزواج منه إذا تقدم لهن من عرف عنه البخل، ولدى المنداري اعتقاد أن البخل قد يجلب المرض. كذلك من السلوكيات التي تعتبر مميزة عند المنداري عدم مشاركة الآخرين طعامهم إذا وجب، كما يعتبرون تناول الطعام داخل المنزل أمراً غير محبب فيتناولونه خارجه، حتى يسمحون للمار



• طفل يرعى أبقار أسرته



• يغتسل ببول البقرة

## ٩٠ بالملئه منهم يمارسون طقوساً وثنية ويقدسون الطبيب الشعبي

إذا غاب القمر يذبحون له  
دجاجة حتى يأتي ليضيئ  
لهم ظلمة الغابة



• الراعي مع قطيعه

على أعمالهم حسب اعتقادهم، ويمارس المنداري طقوسهم الدينية من خلال (وسيط) أى رجل دين غالباً ما يكون أحد الزعماء من ملوك الأرضي، أو الطبيب «الشعبي» الذي يطلقون عليه (بنيون) وهو أيضاً يعتبر شخصية مقدسة لأنّه يداوي الناس.

الزواج خارج العشيرة كما هو الحال لدى معظم القبائل في جنوب السودان.

#### المعتقدات

٩٠ بالملئه من أبناء المنداري وثنين يؤمنون به يطلقون عليه (نون) يعلم بما يقوله الناس، ويحاسبهم

بتناوله إذا أراد أن يشاركونه، ويحرضون أيضاً على تعويذ أطفالهم منذ الصغر على الكرم بمنح الآخرين أى شيء لا يحتاجون إليه أو فائضاً عن حاجتهم، وتعليمهم كذلك مشاركة الآخرين بتبادل الهدايا مثل الأسماو، والقلائد... الخ. لا يتزوج المنداري من الأقارب ولذلك يتم



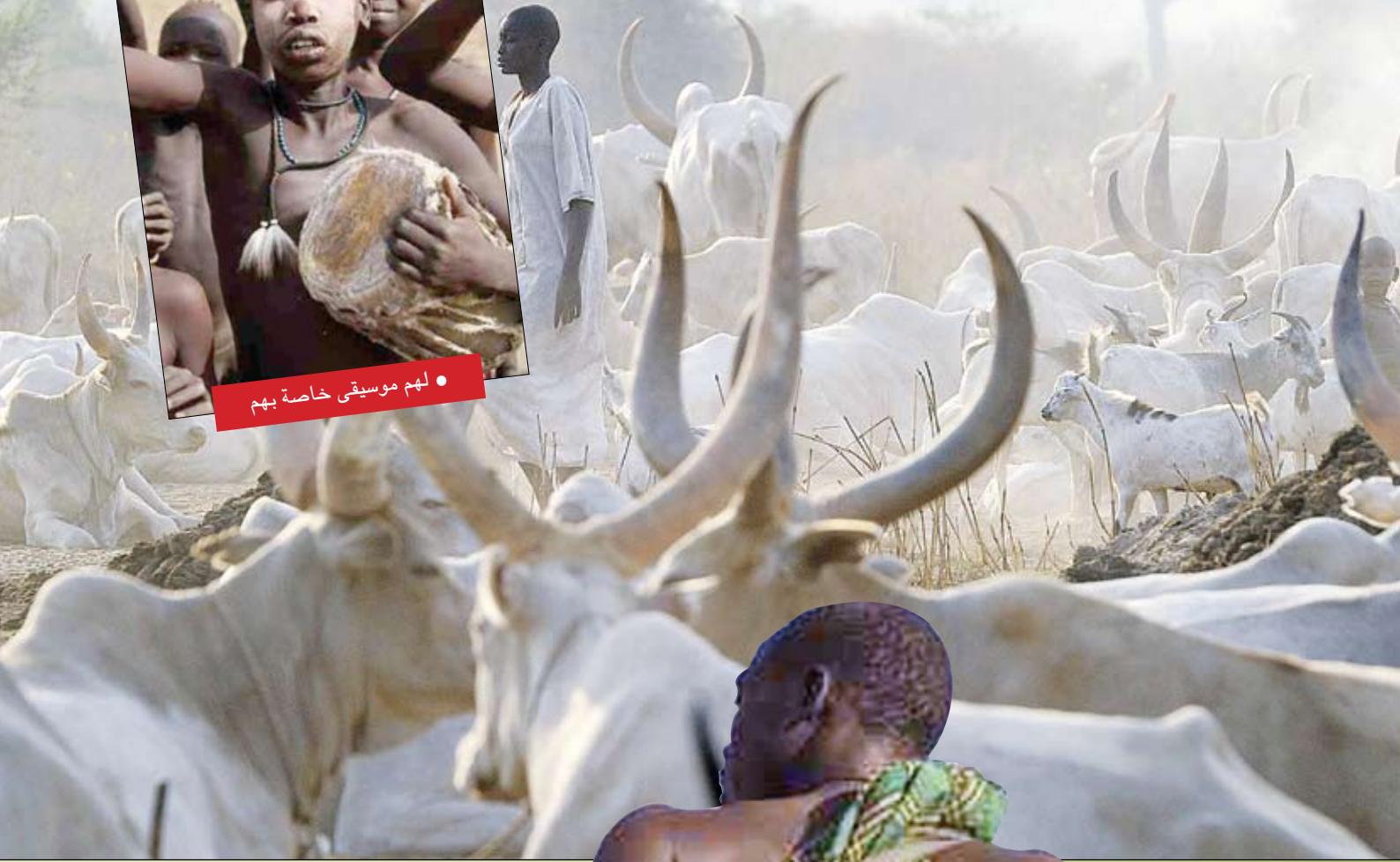
• أطفال وصبية يعملون بالصيد



١٧٦



• لهم موسيقى خاصة بهم



### ● الأبقار ثروتهم الرئيسة

ويتميزون بطقوس  
دينية خاصة  
ذات تفاصيل  
دقيقة، فعندما  
تحل سنوات القحط

بِقَرَاهِمْ مثلاً تَخْرُجُ الْقَبِيلَةِ عَنْ  
بَكْرَةِ أَبِيهَا فِي مَوْكِبِ حَزِينٍ يَتَجَهُ إِلَى  
ضَفَّةِ النَّهَرِ وَهُمْ يَصِحِّحُونَ بِلُغْتِهِمْ «أَكُودٌ،  
أَكُودٌ» بِمَعْنَى «مَطْر، مَطْر» ثُمَّ يَتَجَمَّعُونَ  
عَلَى شَاطِئِ النَّهَرِ وَهُنَّاكَ يَقْوِمُونَ بِنَحْرِ  
الْأَغْنَامِ وَعِنْدَمَا يَنْزِلُ الْمَطْرُ يَقْوِمُونَ  
بِكَسِرٍ «قَلَةٌ» مِنَ الْفَخَارِ كَانُوا قَدْ  
وَضَعُوهَا أَصْلَا فِي إِحْدَى مَزَارِهِمْ  
عِنْدَمَا تَحُلُّ سَنَوَاتُ الْقَحْطِ.  
وَعِنْدَ غَيَابِ الْقَمَرِ مثلاً يَقْوِمُ

## • يحملون السلاح لحماية قطعائهم



الموشور **العدد ١٨١** - أذار ٢٠١٥ - العدد ٣٤١

إذا مرض أحدهم يذبحون  
خروفًا أسود يدعون قبل سلخه  
بشفاء المريض..



● من احتفالات المنداري



● السمك وجبة أساسية لديهم



ومنحوتات تعكس هويتهم، وهم يجيدون الرسم الذي يعبرون من خلاله عن الحرب. كما يحرصون على تلوين أجسادهم. وكمعظم سكان جنوب السودان تأثرت قبيلة المنداري بالحرب التي دارت في السودان منذ بداية الثمانينيات وبعد دخول الحركة الشعبية أراضيهم انضموا إلى صف الحكومة، وأنشاء الحرب أجبر معظمهم على ترك قراهم وهاجروا إلى مدينة جوبا وتركاكا.

«انتور» وهو عبارة عن ملاعة من القماش تغطي الصدر وقطعة كبيرة من جلد الحيوانات البرية بعد دياقتها لستر العورة. أما الرجال فيرتدون جلاليب مقيدة.

#### الموسيقى والأدب

يعبر المنداري عن ثقافتهم بالأغاني الساخرة والتي يحاولون من خلالها معالجة سلوك أفراد القبيلة، بالرقص والشعر الذي دائماً ما يمدح الكرم والقيم الأساسية لديهم، ولديهم رسومات

المنداري بذبح الدجاج نذراً للرب، حتى يظهر من جديد لأنهم يعانون في غيابه من الظلمة الداكنة وسط الغابة.

إذا مرض أحد أفراد القبيلة يقومون بذبح خروف أسود بعد أن يجتمع كبار السن في القبيلة جميراً ويدعوون بأن المرض أصابه؛ لأنه حلف كذباً باسم الرب حيث يقومون خلال اجتماعهم بإطلاق الدعوات قبل سلح الخروف بأن يعجل الرب لمريضهم بالشفاء العاجل. ترتدي نساء المنداري زياً يطلقون عليه

إذا كنت تُهزم دائمًا، فلا تُهزم بسهولة



# الثقافة الإفريقية ثراء في المكون وتأثير متبادل مع الثقافات الأخرى

أولاً وقبل كل شيء لا بد من التأكيد على ثراء الثقافة الإفريقية وتنوعها باختلاف مكوناتها، كما يجب التأكيد على مدى قوة هذه الثقافة وتأثيرها في الثقافات العالمية الأخرى في الأمريكتين وببلاد الشعوب التي انتقل إليها العبيد الأفارقة، في الوقت نفسه لا بد من الإشارة إلى تأثيرها بالثقافات الأخرى الواردة إليها، خصوصاً مع دخول الإسلام في معظم الدول الإفريقية أو فيما بعد الفترة الاستعمارية.



● الفنان الإفريقي  
برع في صناعة  
الأقنعة



● ملابس شرق إفريقيا  
تختلف عن غربها





## ● الإفريقي استغل كل ما يحيط به في البيئة

## ● الطبول الإفريقية أثرت في الموسيقات العالمية

**الفنون والحرف اليدوية الإفريقية**  
أول ما تشتهر به الثقافة الإفريقية هو عراقة فنونها التقليدية وحرفها اليدوية، والتي نتج عنها مجموعة واسعة من الفنون مثل النحت والرسم وتصنيع الفخاريات وصناعة الملابس والجلود والناحسيات وغيرها، والأهم في ذلك هو أن لكل فن من هذه الفنون وظيفة اجتماعية، فعلى سبيل المثال لا يمثل نحت الأقنعة مجرد القيام بعمل فني احتفالي فقط، ولكن القناع هو في حقيقته جزء مهم في العلاقة بين الأجيال والتأكيد على دور الأئمة، والعلماء وإنجاز دور الشخصيات الأسطورية وغيرها.

وغالباً ما يركز الفنان الإفريقي في أعماله على العلاقات الاجتماعية والروابط الإنسانية كتصوير الطفل مع أمه أو التوائم



## ● القهوة جزء من الثقافة الإفريقية الأصيلة

## أفريقيا اشتهرت بعراقة فنونها التقليدية وحرفها اليدوية

## الحكايات الشعبية تلعب دوراً في تأكيد الاتّمام وحفظ العادات والتقاليد





**الملابس الإفريقية**  
**تحمل في طياتها تأثير**  
**الموروثات التقليدية ومنها**  
**ما يلبس في المناسبات**  
**المقدسة فقط**

**الموسيقى الإفريقية أثرت**  
**في معظم أنواع الموسيقى**  
**العالمية**



● الإسلام ألقى بطابعه الخاص في بعض مناطق إفريقيا

وفضلاً عن كونها أداة تربية لتأكيد الانتماء والفخر في المجتمعات المحلية، توفر وظيفة الترفيه، حينما لا يكون هناك أدوات ترفيهية كالأدوات الحديثة.

والعامل الأساس في القصص الشعبية الإفريقية هو اعتمادها على البيئة المحلية بما تحويه من حيوانات وكائنات حية حيث تأتي غالباً على لسان الطيور والحشرات والحيوانات وغيرها. وتعد الحكايات الواردة على السنة الحيوانات هي الكثري اعتماداً في الثقافة الإفريقية الشعبية والتي تستند منها الحكمة، حيث يتجمع الناس ويتحلقون حول الراوي في نهاية يوم عمل، للاستماع لهذه الحكايات.

#### الملابس

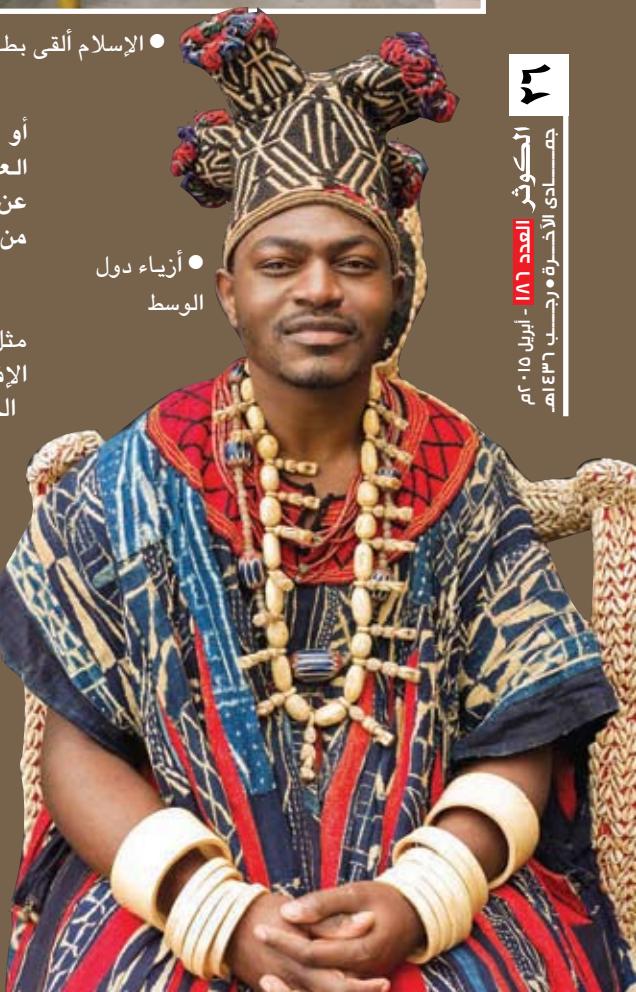
تمثل الملابس والأزياء المحلية التقليدية وجهاً آخر من أوجه الثقافة الإفريقية وتنوعها، فهي تختلف في أساليب نسجها وخياطتها بل وارتدائها من مكان إلى آخر في القارة جنوب الصحراء، فالملابس التي

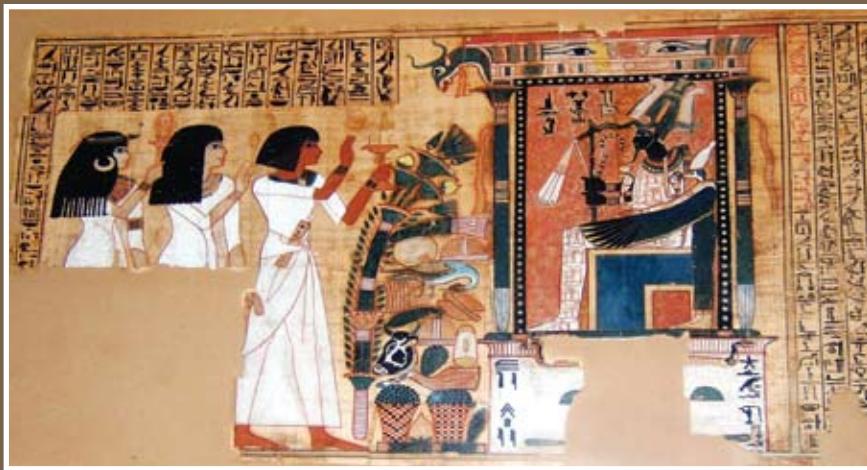
أو الأسلاف، ولكن نادراً ما أظهر أو جسد العلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة، فضلاً عن تصويره الحيوانات بأنواعها وما تمثله من قيمة رمزية.

#### الفولكلور والدين

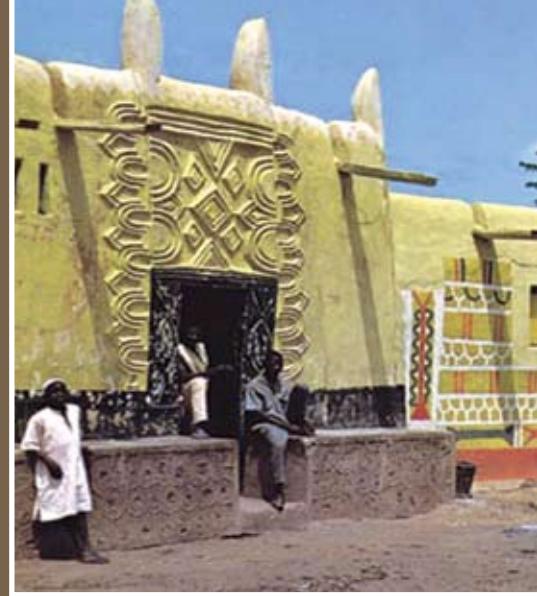
مثل كل الثقافات الإنسانية يمثل الفولكلور الإفريقي والدين مجموعة متنوعة من الجوانب الاجتماعية للثقافات المختلفة لشعوب إفريقيا، ومثل جميع الحضارات والثقافات تقريباً يتم تداول الخبرات عن الظواهر الطبيعية، وتلعب الحكايات الشعبية دوراً هاماً في العديد من الثقافات الإفريقية، وجميعها تعكس ثقافة المجموعات المنقولة عنها، لتأكيد الهوية الجماعية للمجموعة ما يخلق شعوراً بالانتماء إليها، ويحفظ العادات والتقاليد، ويؤكد مفهوم الموت والحياة، ويشرح مفهوم الرغبات والمخاوف، مثل الحب والزواج والموت والحياة والخير والشر.

● أزياء دول  
الوسط





● كتاب الموتى عند قدماء المصريين جزء من الثقافة الإفريقية عن الموت



● عمارة الهوسا في مدينة زاريا



● الإسلام غير جزء من العادات والتقاليد

تنوع اللغات واللهجات، بدءاً من تلك الأفروآسيوية في شمال إفريقيا والقرن الإفريقي وصولاً إلى لهجات الباantu جنوب الصحراء والنيلية الصحراوية في أجزاء من الساحل والصحراء وأجزاء من إفريقيا الشرقية وقبائل الخوي خوي، والأقليات الأصلية في جنوب إفريقيا، ويصل تعداد اللغات واللهجات في إفريقيا إلى المئات، منها ما يتحدث به الملايين كالعربية والسواحيلية والهوسا ومنها ما يتحدث به بضع عشرات فقط، وتنعaxis هذه اللغات واللهجات مع اللغات الأوروبية كالفرنسية والهولندية والإنجليزية والبرتغالية والإسبانية.



كالسامبا والجاز والبلوز والإيقاع والروك أندرول والساسسا والراب وغيرها. كما تعتمد موسيقى جنوب الصحراء على السلال والأبواق و«قرن الماشية» منذ العصور القديمة، كما انتشرت الآلات الوتيرية بين المنحدرين من أصول آسيوية، وتشمل أنماط الموسيقى الشعبية المبالكس في السنغال وغامبيا، الهاي لايف في غانا، والزوبلازو في الكوت ديفوار، والماكوسا في الكاميرون والسوکوس في الكونغو، والكيرزومبا في أنغولا، والماباكونجا في جنوب إفريقيا.

### اللغات

أدى التنوع العرقي في إفريقيا إلى

يرتدية الإثيوبيون - على سبيل المثال - في مجتمعاتهم التقليدية تختلف من منطقة إلى أخرى، وهي بدورها تختلف عن الدول المجاورة، وتظل الملابس التقليدية لدى قبائل جنوب إفريقيا تمثل تأكيداً على الموروث التقليدي، إذ في الوقت الذي يرتدي الناس الملابس الغربية للاستعمال اليومي، يحرصون على استخدام الملابس التقليدية في المناسبات العامة أو الاحتفالات الشعبية، وهي ملابس تتكون من جزأين تشبه المئزر الذي يستخدم لتفطية الأرداف والمغلفات، وغالباً ما تصنع من السبرينغبوك أو جلود الحيوانات، وعادة ما يكون طول هذه الملابس مؤشراً على العمر والوضع الاجتماعي، ومنها ما هو خاص بكتار السن من الرجال والزعماء، كما يرتدي الزولو ذيول البقر والأساور والخلخيل أثناء الاحتفالات العامة.

أما في المناطق التي يغلب عليها الطابع الإسلامي، فتتبع ملابسها من التقاليد الإسلامية في ستر كامل الجسم وغيرها.

### الموسيقى الإفريقية

بدورها تتنوع الموسيقى الإفريقية جنوب الصحراء حسب المناطق والأعراق، ولكنها في معظمها تتمحور حول الطبل، ففي المناطق الممتدة من النيجر إلى الكونغو وبلدان أصحاب اللغات النيلية الصحراوية تعتمد الموسيقى على الإيقاع الصادر من الطبل البرملي، ولكنها في الوقت نفسه تكون مختلفة في إيقاعاتها، وتشتمل على الرقص كجزء أساس من عملها، وقد أثرت هذه الموسيقى في الموسيقات العالمية

إذا لم تُكمل الأمر كله، فلا تتركه كله.



الفائز يحصل على أجمل الفتيات ليتزوجها، وإذا مات المهزوم يعوض أهله بعشرين بقرة

## الصراع بالعصي .. أغرب الطقوس الدموية عند رجال السورما

الالتحام الجسدي، ولكنه يتم عن طريق استخدام العصي حيث يسمح للمتصارعين بضرب بعضهما في أي مكان من جسديهما بكل قوة. والفائز في تلك المعرك ينظر إليه كبطل ويستطيع الحصول على أجمل الفتيات، فضلاً عن إشادة باقي أعضاء القبيلة، أما المهزوم فلا تعويض له في حالة إصايته، ولكن في حالة وفاته يتلقى ذووه تعويضاً عبارة عن ٢٠ بقرة أو فتاة من عائلة خصمه.

يمارس رجال قبيلة السورما في إثيوبيا أغرب طقوس يمكن تخيلها من أجل اجتذاب النساء للزواج منها، فبدلاً من تودد الرجال إلى النساء بتقديم الهدايا اليهن كما هو معروف لدى البشر في العالم كله، فإن هذا الصراع الدموي هو الوسيلة الوحيدة لنيل رضا فتيات القبيلة وهو ما يمثل اختباراً للرجلولة والتحمل في استعراض دموي أمامهن، وإذا كان هذا الصراع نوعاً من المصارعة إلا أنه لا يستخدم أدواتها في





● الجميع متحفز لإصابة خصمه



● طفل في زينته من السورما



● إصابة بليغة



● قتال شرس لا رحمة فيه

### وجبة من الدم

تبدأ تلك الطقوس الفريدة التي يطلق عليها اسم «دونجا» بعد موسم الحصاد وتستهل بتناول «وجبة الدم» وهي عبارة عن شرب لترین من دم البقر الطازج، تخلص من الحيوان عن طريق إحداث قطع في أحد شرائين الرقبة وفي كثير من الأحيان لا يستطيع الشاب شرب الدم دفعة واحدة، وينتهي الأمر بالقيء في كل مكان.

بعد طقوس الدم، يتوجه رجال السورما إلى النهر لغسل أنفسهم قبل دهان أجسامهم بطلاء أبيض للتجمل وأظهار قوتهم ورشاقتهم لجذب انتباه النساء.

تجذب معارك دونجا الفتيات الكثريات جحلاً في المنطقة، وجميعهن يأملن في أن يتم اختيار أي منهن من أحد الأبطال، إن لم يكن من أجل الزواج فعلى الأقل للمغازلة، حيث يرتدين القلائد حول أعناقهن من أجل تقديمها للفائزين.

**● يبدأ النزال بتناول  
المتنافسين الدم الطازج  
المسفوح من رقبة  
بقرة حية..**



• الفائز في المعركة محمولاً على الأعنق

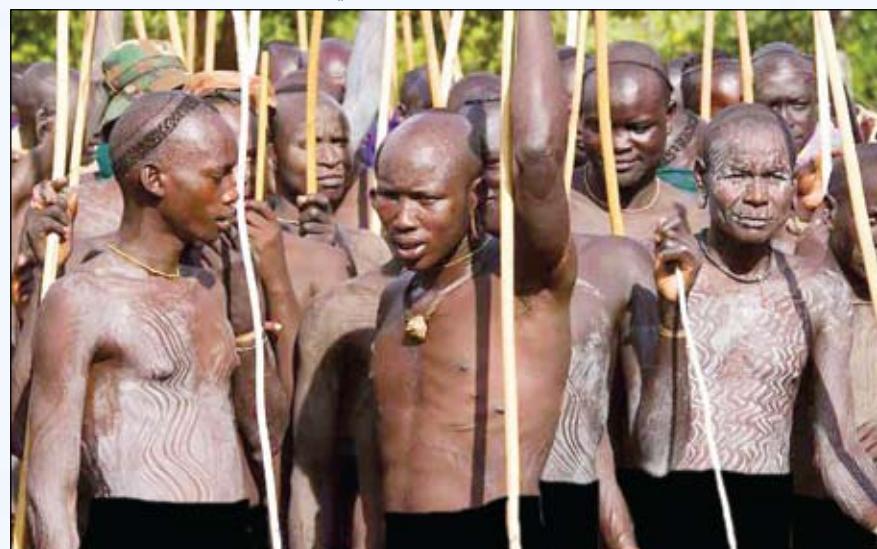
يمارسون القتال عراة  
تماماً بعد أن يغتسلوا في  
النهر ويزيّنوا أجسادهم  
بالطلاء الأبيض..

إذا قدمت الفتاة قلادتها  
للفائز فإنها بذلك تكون  
قد رضيت به زوجاً..

يصل المقاتلون الى ميدان دونجا في  
مجموعات ضخمة، يحملون أقوى رجل  
ويرقصون وجميعهم يرددون «أنا البطل،  
من ينزاّلني؟».



• جميع البالغين من الشبان يشاركون في المعركة الدموية



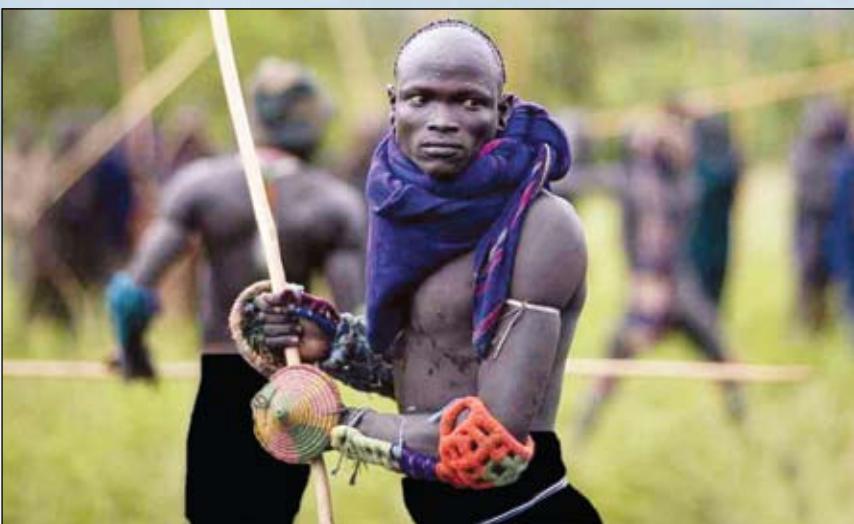
• مقاتلو السورما



● لابد من شرب الدم أولاً



● أطفال يتربون على القتال منذ الصغر



● مقاتل في عادة القتال



● مقاتل صنع خوذة من القماش المجدول لحماية رأسه

### صراع العراة

ويحرص المحاربون على البقاء عراة تماماً من أجل إظهار شجاعتهم، باستثناء قفازات في الكف والساعد، ولا يرتدون أي نوع من وسائل الحماية على الإطلاق.

ولأي مقاتل أن يتحدى من يشاء للمبارزة ويجوز له ضرب أي جزء من جسم خصمه، الأمر الوحيد المحظور هو ضرب الرجل عندما يكون منحنياً لأسفل.

في نهاية المعركة، يشير الفائزون بالعصى في اتجاه الفتيات المفضلات لديهم، فإذا وضعت الفتاة قلادتها حول العصا، فهذا يعني موافقتها وأنها سعيدة أن تكون جزءاً من حياته.

ويسمح للفتيات برفض تلك العروض، ولكن اختيارها يعتبر شرفاً، فإذا أعطت المحارب قلادة، فهذا يعني أنها راغبة فيه.

خذ الحكمة حيث انتهى الآخرون، لأنك لن تعيش طويلاً لكي تتعلم كل الأخطاء.

من كتاب «حقيقة مسافر»  
للكتور عبد الرحمن السميط  
- يرحمه الله -



● العشرات من أبناء القبائل الإفريقية كانوا يعلون إسلامهم على يدي السميط «يرحمه الله»

في شمال كينيا وفي وسط قبيلة الغبرا الوثنية أدى نجاحنا في العمل الدعوي بها إلى هداية الآلاف من أبنائها للإسلام، الأمر الذي أدى إلى جنون الكنيسة التي تعمل وسطهم منذ ٥٠ سنة من دون أن تتحقق أي نجاح يذكر - فاستدعت القسسين الذين قضوا مدة هناك، كما أثارت رجال الشرطة لطرد دعاتنا بتهمة الإرهاب.

وأذكر أن شاباً وثنياً فقيراً جداً من هذه القبيلة أسلم لاقتناعه بالإسلام وسمى نفسه عبدالله، جاءنا لينضم إلى دورة للمهتمين ذكر قصته فقال: إنه بعد أن أسلم كان عاطلاً عن العمل فسمع أن كنيسة (C.P.K) البروتستانتية طلبت سائقاً فتقدم للاختبار وحصل على المرتبة الأولى فطلبوا منه أن يجهز ملفاً كاملاً ويحضر رخصة القيادة. فلما قدم أوراقه اكتشف القس الأوروبي أن اسمه عبدالله فقال له إن اسمه هذا لن يمكنه من الحصول على وظيفة ونصحه بتغيير اسمه. فطن عبدالله لتحايل القس عليه، وعلم أن المقصود ليس اسمه بل دينه، وأنه يساومه على دينه مقابل الوظيفة خاصة وأن القس يعلم بمدى فقره وحاجته.. فقال للقس: لقد أتيت من أجل وظيفة أعلنت عنها وديني ليس له علاقة بقدراتي، ثم انصرف تاركاً القس في أقصى درجات الإندهاش لأنه يعلم مدى حاجته للوظيفة. أذكر ذلك وعندنا مئات الموظفين غير المسلمين أغلبهم دخلوا الإسلام بالمعاملة الحسنة لا بالإغراء أو الضغوط والاستفزازات.

**من التجارة مع الشيطان إلى التجارة مع الرحمن**  
إنك لن تستطيع أن تخيل الأثر العظيم والثمرة الطيبة التي نجنيها من الدورات الدينية التي نقيمها للمهتمين الجدد ليتعلموا فيها أساسيات الدين، ويتعرفوا فيها على الحلال والحرام في الإسلام وكيفية أداء الصلاة والصيام وغيرهما، بل نشعر بأهميتها القصوى في تثبيت العقيدة في نفوسهم وتغلغل الإيمان إلى قلوبهم.

فهذه «روزا» إحدى المهتميات الجدد تقول: بالرغم من أنني اليوم أكثر

■ هداية الآلاف من  
أبناء قبيلة الغبرا  
في كينيا أدى إلى  
جنون الكنيسة التي لم  
تحقق نجاحاً وسطهم  
منذ خمسين سنة..

٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣





• مع أطفال من قبيلة الغبرا

**■ الشاب الفقير رفض  
مساومة القدس له بوظيفة  
مقابل التخلي عن دينه  
الإسلامي..**

**■ لا يمكن تخيل الأثر  
العظيم للدورات الدينية  
التي نقيمتها للمهتدين  
الجدد ليتعلموا فيها  
أساسيات وقواعد الإسلام..**

فقرأ بعد إسلامي. لكنني أشعر بسعادة (هذه العبارة أسمعها من عشرات المهتدين والمهتديات الجدد) تقول: لقد كنت أصنع الخمر وأبيعها للناس، وكانت هذه المهنة تدر عليّ مالاً كثيراً، لكنه كان منزوع البركة، يذهب سريعاً كما جاء سريعاً، ولم يذق قلبي يوماً طعم الراحة والطمأنينة، فالقلق كان زادني كل يوم بل كل ساعة، وكانت أشعر في داخلي برفض فطري للخمر والمال الذي يأتي من بيعها على الرغم من أنني غير مسلمة، فكان منزلي يمتلئ بالرجال يومياً يدخلونه في كامل وعيهم، ويخرجون منه لا يعي أحدهم ما يقول، بل لا يستطيع أن ينطق بكلمة صحيحة.

كان ذلك يحدث معي، وأنا انظر إلى جارتي فاطمة المسلمة التي لا تقرب الخمر ولا تبيعها. بل كانت تصلي كل يوم خمس مرات بعد أن تغسل يديها ووجهها، ولما سألتها لماذا تفعلين هذا؟ قالت: لأصلي لأن الله تعالى أمرني بالصلاحة.

فأخذ إعجابي بدين فاطمة ونظافة بدنها وبيتها يزداد يوماً بعد يوم، وشعرت أن قناعتي بهذا الدين قد اكتملت، وأن دخوله هي مسألة وقت فقط. وبعد أن استجمعت شجاعتي أغلقت بيتي أمام الخمر وروادها، فلم أعد أصنعها ولا أبيعها، وبدأت أتردد على خلوة لتعليم القرآن بعيدة عن بيتي لمعرفة المزيد عن الإسلام.

سارعت إلى الالتحاق بدورة للمهتدين الجدد التي تقييمها -لجنة مسلمي إفريقيا- لقد استفدت منها كثيراً، وقبل أن تنتهي انتابني الحزن والأسى لأنني كنت في حاجة إلى معرفة المزيد عن ديني الجديد. لم تكتف روزا بما تعلمته في دورة واحدة، بل طفقت تسعى وراء أهل الخير الذين يدعمون هذه الدورات لطلب منهم المزيد.

**ما ارتفع رجل بكثرة الصلاة والصيام، وإنما يرتفع الرجال بسخاء الأنفس وسلامة الصدور.**

## اتهامات لعشرة قساوسة أسبان بالاعتداء الجنسي على أطفال

ووفقاً لقناة آر تي في آي فإن الشاب الذي أرسل الخطاب للبابا يشكو له فيه الاعتداء الجنسي عليه، وصديقاً له كانا يقونان بالخدمة الكنسية في مذبح في أبرشية غرناطة. وتوجد مزاعم بأن الصبي وصديقه وجهت لهما الدعوة من قبل قس لامضاء بعض الوقت في بيت يستخدمه القساوسة. ويشعر الكثير من تعرضاً لاعتداءات على يد قساوسة بالغضب لاخفاق الفاتيكان في معاقبة كبار المسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية المتهمين بالتستر على الفضائح.

وجهت محكمة في مدينة غرناطة الأسبانية الاتهام لعشرة قساوسة كاثوليك واثنين من الموظفين في الكنيسة بارتكاب اعتداءات جنسية على أطفال. ويشتبه في أن القساوسة العشرة والموظفين اعتدوا على صبية بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٧، ويعتقد أن أكثر الاعتداءات خطيرة وقعت في منزل يستخدمه القساوسة. وجرى عدد من الاعتقالات في القضية في نوفمبر الماضي ولكن المشتبه بهم أطلق سراحهم بعد دفع كفالة.

## كنيسة إنجلترا تعين امرأة أسقفاً لأول مرة

عينت كنيسة إنجلترا لأول مرة امرأة أسقفاً، في خطوة تتوج سنوات من جهود دعاة التحديت لإقناع معارضيه من المحافظين. وبعد أكثر من عقدين من سماح الكنيسة بخدمة النساء قساوسة، رسمت ليبى لين (٤٨ عاماً) الأم لطفيلاً أسقفاً لستوكبورت، في احتفال في كاتدرائية يورك منستر بشمال إنجلترا. ورئيس مراسم ترسيم لين كبير أساقفة يورك جون سينتمو.

وقالت لين في مقابلة نشرتها الكنيسة إنه إذا كان تنصيبها سيسجع ولو امرأة واحدة على النظر لأعلى قليلاً وإدراك أن لديها القدرة والمؤهلات وأن بيتهما أو المحيطين بها لا يمكنهم إملاء ما هو مسموح لها، حينها تستشعر حقيقة بالفخر. لكن الكنيسة لا تزال منقسمة بشأن تلك الخطوة. ويقول دعاة التحديت إن به انصافاً للمرأة ويمكن أن يساعد في استعادة الكنيسة شبابها، في حين تقول الأقلية المحافظة إن الإنجليل ينص على أن تكون القيادة ذكورية.

## «الفاتيكان» تحيي الذكرى المئوية لما تسميه «مذابح الأرمن»

وبيطريك القدس للروم الأرثوذكس، وحضور مار أغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك السريان الكاثوليك الانطاكي، والمطران منيب يونان، رئيس الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة، والأب ميشيل جلخ، الأمين العام للمجلس، والأبنا بيشوي، مطران كفر الشيخ ودمياط ممثلاً عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، استنكارها لتلك المجازر، وأنها ستنظم ندوة وصلاة لضحايا هذه المجازر والمشاركة في نشاطات أخرى تقام بهذه المناسبة.

يقيم الفاتيكان احتفالاً بمناسبة الذكرى المئوية لمذابح الأرمن على يد الأتراك في الثاني عشر من إبريل الجاري، بحضور البابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان، والكنائس العالمية وعدد من الشخصيات العامة، كما تقام احتفالية ثانية يومي ٢٣ و٢٤ إبريل، في أرمينيا، يتخللها احتفالات دينية وثقافية ومحاضرات عن السلام والمحبة. وأعلنت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، في بيان لها في وقت سابق، عقب اجتماعها بالأردن الذي استمر يومين، بدعوة من ثيوفيلوس الثالث، رئيس المجلس

**«كائس الشرق» تناقش «الأخطار» التي تواجه الوجود المسيحي**

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، اجتماعاً على مدار يومين، في منطقة البحر الميت بالأردن، برئاسة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس للروم الأرثوذكس، ورئيس العائلة الأرثوذوكسية في المجلس. حضر الاجتماع الأنبا بيشوي، مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، مطران أسيوط للأقباط الكاثوليك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وألأنبا كيرلس وليم، مطران أسيوط للأقباط الكاثوليك عن الكنيسة الكاثوليكية، إضافة لممثلي الكنائس الأخرى.

ووفقاً للبيان الصادر عن المجلس، فإن الاجتماع الذي استمر لمدة يومين، ناقش سبل مواجهة التحديات الناتجة عن التطرف وانعدام السلم والأمن، والأخطار التي تواجه الوجود المسيحي في بعض دول الشرق الأوسط، كما ناقش تقارير أعمال الإغاثة التي يقوم بها المجلس، في كل من الأردن وسوريا ولبنان، وشؤونه الداخلية وتقديراته لجنته التنفيذية.



## «طظام» أمريكي يعترف بالالتصاص على النساء وتصويرهن عاريات في المعبد

ويطالب الادعاء الأمريكي بسجن فرويندل الذي أقر بتصوير ٥٢ سيدة منهن كن عاريات أو شبه عاريات. وكان فرويندل يشغل منصب حاخام معبد كيشير يسرائيل في جورج تاون في واشنطن لمدة ٢٥ عاما قبل اعتقاله.

وألفت الشرطة القبض على الحاخام بعد أن اكتشف أحد العاملين في المغطس كاميلا سيرية مخفاة.

أقر حاخام يهودي بارز في الولايات المتحدة بـ٥١ تهمة بالالتصاص وتصوير النساء عاريات خلسة أثناء قصائهن شعائر دينية في مغطس المعبد الذي يرأسه. وتفيذ التقارير التي نقلتها إذاعة البي بي سي أن الحاخام باري فرويندل، ٦٣ عاما، تلخص على ١٥٠ سيدة في غرف تبديل الملابس في معبد لليهود الأرثوذوكس في العاصمة الأمريكية واشنطن، وتم تصوير النساء أثناء تأدية ما تسمى بشعائر التطهر لدى اليهود في مغطس المعبد.

## كنيسة إنجلترا تحقق في اتهام قس لإسرائيل بتنفيذ هجمات ١١ سبتمبر

من الأسئلة».

وقال متحدث باسم الإبرشية إنه أمر يتسبب في «الحزن العميق والحزن» أن المقال ظهر في الأسبوع نفسه الذي حل فيه الذكرى السبعين للمحارق النازية. وأضاف المتحدث «هذه التعليقات ليست مقبولة أينما نشرت». وقال إن «ابرشية غيلفورد»، التي يمارس فيها القس سايزر عمله، اتخذ خطوات فورية للتحقيق.

أجرت كنيسة إنجلترا تحقيقا مع قس متهم بنشر مقال على فيسبوك ينحو باللائمة على إسرائيل في هجمات ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة. وتوجد مزاعم بأن القس ستيفن سايزر من كنيسة كرايست تشيرش في فيرجينيا ووتر في ساري نشر رابطا لمقال بعنوان «١١ سبتمبر إسرائيل قاتم به». وذكرت تقارير أن القس كتب «هل هذا مناهضة للسامية؟ إنها تطرح الكثير

## محاولات لتنصير مسلمي بعض القرى الموريتانية

ضبطت أجهزة الأمن الموريتانية بعض الأجانب أثناء توزيعهم نسخا من الإنجيل في قرى موريتانية جنوب ووسط البلاد في محاولة لتنصير المسلمين وإخراجهم من الإسلام.

وقالت مصادر أمنية موريتانية: إن خمسة أجانب تم اعتقالهم بالفعل في مدينة «مقطع لحجار» وسط البلاد أثناء جلسة لهم مع بعض النساء والأطفال الموريتانيين قاموا خلالها بتوزيع نسخ من الإنجيل، مشيرة إلى أن الأجانب كانوا يتواجدون بالمدينة، وإن السلطات كانت تظنهم مجرد سياح، واكتفت بمراقبتهم عن بعد للاطمئنان على أمنهم قبل أن يتم تبليغها بالحادثة.

وكان أسقف كنيسة نواكشوط مارتين هابي، قد دعا قبل فترة المنظمات المسيحية للتوجه إلى موريتانيا، في تصريحات أثارت ضجة في الشارع الموريتاني، ونظر إليها على أنها محاولة لضرب المجتمع الموريتاني المسلم المحافظ.

## الفاتيكان يحقق في انتشار صور إباحية لاستغلال الأطفال جنسياً في الكنيسة

اعلن الفاتيكان أنه يتحرك لمكافحة «الشذوذ الجنسي» الذي يستهدف الأطفال تحديداً في قلب الكنيسة الكاثوليكية».

ولم يكشف مدعى عام الكرسي الرسولي جيان بيرو ميلانو أسماء المتهمين بحيازه صور إباحية تستغل الأطفال ولكن صحيفة الغارديان نقلت عن فيديريكو لومباردي المتحدث باسم الفاتيكان أن أحدهم هو السفير السابق جوزيف فيسولوفسكي. وكان المطران فيسولوفسكي جرداً من حصانته الدبلوماسية وأقيل من منصبه بعد اتهامه بالاعتداء جنسياً على أطفال خلال عمله سفيراً للحبر الأعظم في جمهورية الدومينican.

وينتظر المطران البولندي السابق الآن مثوله أمام هيئة قضاء أول محكمة تُعقد للنظر في قضية اعتداء جنسي داخل مقر الكرسي الرسولي في تاريخ الفاتيكان. وإلى جانب قضايا الصور الإباحية التي تستغل الأطفال تحقق سلطات الفاتيكان في طائفة كاملة من الجرائم الأخرى من بينها تهريب مخدرات وتبييض أموال.



# أوكومفو أنوكجي

## أسطورة الأشانتي المقدسة وباني مملكتهم

ليس ثمة فرق كبير بين الشعوب في تحويلها لأفراد منها إلى أسطoir، يستطيعون القيام بكل ما هو خارق للعادة، والصاق صفات خارقة بهم بما يعلهم إلى كائنات فوق بشرية، وما يلاحظه علماء الاجتماع في هذا المجال أن الأفراد الذين تحولهم شعوبهم إلى أسطoir لابد أن يكونوا قد أدوا أدوارا كبيرة في حياة هذه الشعوب.

من هؤلاء الذين أسبغت عليهم شعوبهم الصفات الأسطoirية ذلك الكاهن الوثني الذي يدعى أوكومفو أنوكجي أحد مؤسسي دولة الأشانتي في غرب إفريقيا، إذ أن هذا الرجل كما ورد عنه في دراسات الباحثين التاريخيين إنه فضلا عن كونه رجل دولة كان مشرعا قانونيا وكمانا، ولذلك يقال إن مواهبه المتعددة جعلته يضع دستور هذه الامبراطورية الضخمة في وقتها، كما وضع أسس عاداتها وتقاليدها، ومن هنا كان تأثيره الضخم في تاريخها.

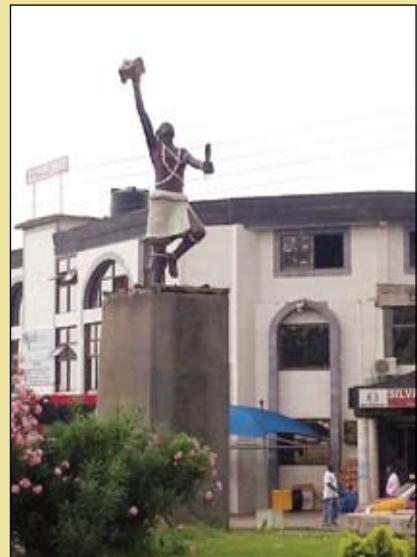




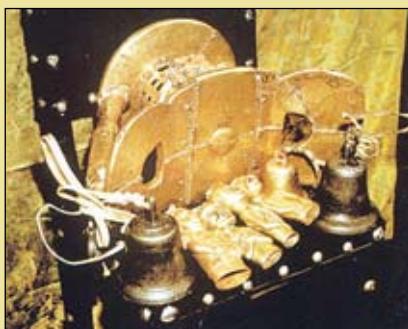
• تمثال لأوكومفو في كوماسي



• السيف لا يزال في مكانه



• تمثال لأوكومفو ممسكا بالمقعد الذهبي



• المقعد الذهبي للأشانتي



• لعبة أوكومفو القديمة التي حفرها بأصابعه في الحجر

## قومه اعتبروه «نبيا» وزعموا له مئات المعجزات الخارقة..

إنه يريد طعاماً»، وقال لهم إن الله قد تجسد في جسد هذا الطفل، والخلاصة أن هذا الطفل ليس إنساناً عادياً بل ولد لمهمة خاصة، وإذا لم يؤخذ أمره بجدية فإن والدته سوف تموت وأن شعبه

### ولادته

المعروف عن أنوكى أنه ولد في وقت متاخر من القرن السادس عشر الميلادي في منطقة نزيميا المعروفة حالياً باسم جومورو في غرب غانا، وكان والده من بنين وأمه من أنسوازو «نزيميا الشرقية» وقد أطلق عليه والده إسم كاكو أكا، ثم تحول إلى اسمه المعروف به أوكومفو أنوكى.

بعض الروايات الشفاهية تقول بأنه ينحدر من قبيلة نوتسي في توغو التي استقرت فيما بعد في غانا، أما الأسطورة فتقول أنه «ابن» آنو الهاي والضعيف جسدياً، وأمه هي مانوبيا النشيطة والتراثية في الآن نفسه، وأنه ولد ممسكاً بمهمة من ذيل بقرة بيضاء في يده اليميني، لم يستطع أحد حينها أن يفلتها منه، فقد كان ممسكاً بها بحكام، ولذا استعنوا بامرأة لها معرفة بتلك الأمور تمكنت من نزع ذيل البقرة من يده وعندها فتح عينيه، ولذا أخذ اسمه «أنوكى» من لغة «قوان» ويعني قسمها الأول «آنو» رؤية و«كي» ويعني أعطى فاكتملت الكلمة «أنوكى» أي صاحب البصيرة.

وتزيد الحكايات الشفاهية في ذلك أنه عندما ولد سار على قدميه ونطق متلماً وكانت له أسنان ولحية كما أنه كان قادرًا على الكلام، وعندما تشاوروا مع الكاهن بشأنه قال لهم «إن الطفل يقول

### أوكومفو المقدس

بداية الحكاية الحقيقة لسطوع نجم أوكومفو هي صداقته مع ذلك الشخص الذي يدعى أوسى توتوكلاهما عاش في أكومو «كوماسي» حالياً، وكان توتوكو من سلالة «أويوكو» الملكية، وهو الذي ساعد في إرساله إلى محكمة نانا انسا لتعلم فنون الحكم.

وعندما توفي عمه استدعي أوسى توتوكلا لتولي قيادة العشيرة أويوكو ثم قبيلة الأشانتي فيما بعد، وبالطبع انتقل معه أوكومفو، حسب الروايات الشفاهية «بدعم روحي من السماء» وهذا تبدأ نجاحاته مع أوسى توتوكلا، فقد عينه كبيراً لمستشاريه، ومن ثم أصبح يعزى كل نجاح عسكري أو دبلوماسي لقوة أوكومفو السحرية، إذ أن امبراطورية الأشانتي توسيع في هذه الفترة تحت حكم أوسى توتوكلا بغيرا، وأصبحت دولة قوية يعمل لها ألف حساب، وهو الذي منح منطقة كومو أو كومان اسم كوماسي.

### سلطة من السماء

في سنة 1701 منح أوكومفو أنوكى سلطنة عليا معترف بها من الجميع بسبب

## يدعون أنه غرس سيفا في الأرض لم يستطع أحد نزعه حتى الآن..

(يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ  
مَقْعُدًا مَصْنُوعًا مِنَ الْذَّهَبِ  
الْخَالِصِ مِنَ السَّمَاءِ ..)



• المقعد الذهبي محمولاً في مكان عام

دوره في هزيمة شعب الدنكييار، وتقول الأسطورة: إن هذه السلطة منحت له من السماء إذ أرسل إليه بالمقعد الذهبي، بما يعني منحه الصالحيات الكاملة من الله لأن يكون هو الملك الجديد، وتكميل الأسطورة أن الكرسي هبط بسلام في مجلس الملك نانا أوسي توتوا في يوم جمعة، وكل طفل من الأشانتي يعرف هذه القصة وتداولها الأجيال جيلاً بعد جيل.

قاد أوكومفو شعب الأشانتي إلى مزيد من الوحدة والقوة والرفاهية وأصبحت المنطقة منبعة في وجهه أي اعتداء خارجي، وأصبح هو الرمز المقدس، وتحول إلى مصدر إلهام لقومه.



• مستشفى أوكومفو التعليمي في كوماسي

### المقدس المقدس

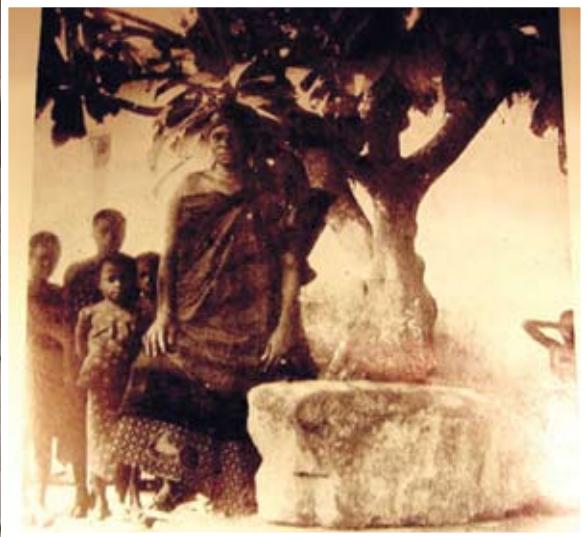
يبلغ ارتفاع المقعد المقدس المصنوع من الذهب الخالص حوالي قدم ونصف القدم عن الأرض وعرضه يبلغ حوالي القدمين، وبه أجراس نحاسية، ولا يسمح بوضعه على الأرض إنما يوضع على عرش خاص به، يكون مفروشاً بجلد الفيل. لقد حذر أنوكي من التفريط في هذا المقعد بأي شكل من الأشكال، بحجة أنه إذا فقد فستفقد الأشانتي قوتها وستتفتك مملكتها وتعم الفوضى، وهذا ما يفسر أنه عندما طلب حاكم المنطقة البريطاني في سنة 1900 إرسال المقعد إلى ملك بريطانيا، دخل الأشانتي في معركة مع المحتل لمدة سنتين استنكاراً لطلب البريطانيين الدنس لمقعدهم المقدس.



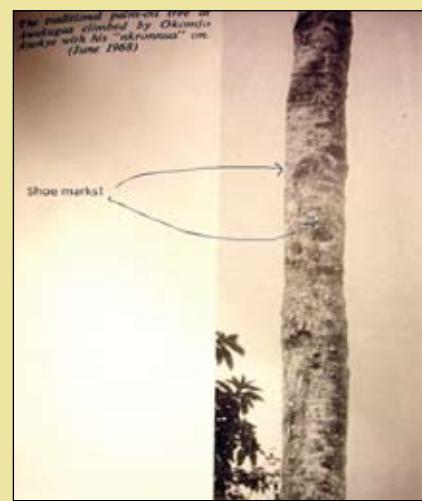
• كاهن الأشانتي الحالي أتوومفو أوسي توتوا الثاني يجلس إلى جانب المقعد الذهبي



● منحوتة للمقعد الذهبي محمولا



● مكان اللعبة أسفل الشجرة



● مكان حذاء اوكومفو انوكى محفورا في جذع شجرة

توفي، فاستغرب الرجل الأمر، لأنه كان قد قابل الكاهن الأعظم قبل قليل وقال له إنه جاء بعلاج للموت ولكن بسبب جشع ابن أخيه فلن يعطيه لأحد من الأشانتي، وبعد أن أذاع الصياد هذا الخبر، انتشر القول بأن أوكومفو انوكى لم يمت إنما هو حي يرزق في الغابة.

### معجزات انوكى

● أصقت العديد من الصفات الخارقة لأوكومفو انوكى منها قدرته على وضع عدد من الأطباق الفارغة فوق بعضها البعض رأسيا، ثم ملأها بالفوفو «طعام محلى» ولم ينزلق منها الطعام.

وتقول الأسطورة أن الكاهن العظيم ترك تعليمات محددة لابن أخيه وخليفته في الحكم سياو أنيم، قال له فيها: إن الكاهن العظيم سيسافر في عالم الروح لمدة سبع سنين، بحثاً عن علاج للموت، ثم يعود بعد ذلك ليدخل في جسد الإنسان من جديد لمدة سبعة أيام، وبعد هذه المدة ترث المقعد الذهبي وما تركته من ثروة، إلا أن ابن أخيه استعجل حيازة ثروة عمه، فأعلن وفاته بعد سبعة أيام فقط بدق الطبول في جميع أنحاء المنطقة، وتذهب الحكاية إلى أن صياداً سمع هذا الضجيج في الغابة فسأل عن السبب فقيل له أن الكاهن الأعظم قد

### قوانين اوكومفو انوكى

يقال أن أوكومفو انوكى كان صانع قوانين عظيمة، إذ إنه وضع سبعة وسبعين قانوناً، تغطي كل احتياجات الناس من الولادة وتربية الأطفال مروراً بكيفية الاحتفال بطقوس البلوغ والعلاقات الحميمية واختيار الرؤساء ونظام الحكم بل والموت وطقوس الدفن حتى اليوم عند الأشانتي.

### وفاته

بالطبع إذا كانت حياة أوكومفو انوكى بمثيل هذه الأسطورية، فإن موته لا يمكن إلا أن يكون أسطورياً أيضاً.



• المقعد الذهبي هابطا عليه من السماء

غزيرة حتى وقت متأخر من الليل منع الناس من العودة إلى بيوتهم، فذهب إلى مكان قريب وجاء بأوراق وأعطى كل واحد ورقة وطلب منه أن يضعها تحت إبطه ويغمض عينيه، وبمجرد أن فعلوا ذلك وفتحوا عيونهم وجدوا أنفسهم في بيوتهم.

عدا هذه المعجزات هناك المئات غيرها مثل أنه صب نبيذ ثمر النخيل على الأرض فنمت نخلة في المكان على الفور، ويزعمون أنها لا تزال موجودة حتى الآن في الشارع الرئيس لمدينة أوكوكوقو، ويتم حصادها سنويًا. وينسب إليه أنه كان يسير تحت المطر من دون أن يبتل، وأنه كان يشير بأصبعه إلى الصقور فوق الشجر فتسقط ميتة، كما أنه طهي الطعام في إناء مثقوب وكان يقذف البيض فلا ينكسر، كما ينسب إليه صعوده شجرة زيت النخيل بصنده الخشبي وترك أثاره عليها والشجرة لا تزال باقية حتى الآن... وفضلاً عن ذلك هناك معجزة الكرسي



• وفقاً للأسطورة فإن المقعد الذهبي هبط من السماء في هذا المكان



• تمثال آخر لأوكومفو في إدانسي

- زرع الموز فنما وأثمر ونضج الثمر وحصدته في اليوم نفسه.
- سار على خطير رفيع مشدود من جهتيه وهو يرتدي صندله الخشبي.
- كان يخرج من الغرفة وبابها مغلق. وينسب له أنه جلب الماء من النهر في سلة، ومنع ماء المطر من أن ينزل في بيته الذي كان من دون سقف، كما ينساب له قدرته على تشريح نملة واستخراج أمعائها.
- كان يستطيع إيقاف هطول المطر أثناء الاحتفالات والمهرجانات حتى انتهائها.
- كان اللحم يتوفّر في بيته من دون أن يخرج ليشتريه، ولذلك لم يخلو طعامه منه، ويقال إن أمّه طبخت ذات مرة «الفوفو» من دون لحم فطلبت منها أن تعدل له حساء جوز النخيل، فقالت له لا يوجد لحم، فقال لها اذهبي خلف المنزل وستجديه، فلما ذهبت وجدت زوجاً سميناً من الظباء فذبّحته وطبخته.
- ذات مرة أثناء طفولته سقطت أمطار

ادعوا أنه جاء بعلج للموت  
ولكن بسبب جشع ابن أخيه  
رفض أن يعطيه للبشر..

«كان يسير تحت المطر من دون  
أن يبتل ويثير إلى الصقر  
بأصبعه فتسقط بيته»



• تمثال آخر لأكومفو في مركز مدينة كوماسي التجاري



• تمثال آخر لأكومفو في مركز مدينة كوماسي التجاري

العجب في الأمر أنه إذا حاول أحد مناقشة أتباع أوكومفو في مدى صحة هذه المعجزات يحتاجون بقولهم وهل يستطيع أحد أن يثبت صحة أن المسيح «عليه السلام» قد سار فعلاً على الماء أو أن موسى عليه السلام استطاع فعلاً اجتياز البحر الأحمر من دون أن يبتل بالماء.

في الأرض «موجود حالياً في فناء المستشفى التعليمي في كوماسي» الكثري شهرة من بين معجزات أتوكي الذي اشتهر بالتعامل بالسحر، حيث يقولون إن لا أحد استطاع خلع هذا السيف من الأرض حتى الآن، وهناك أيضاً معجزة حفر لعبة المفضلة بأصابعه في الحجر، ولا يزال الحجر باقياً حتى الآن أيضاً.



• النسخة الحديثة من لعبة أوكومفو

الذهبي الذي هبط عليه من السماء، كما ينسب إليه حل مشاكل النساء العاقرات، ومنهن القدرة على الإنجاب. كما يقال أنه سخر النحل في حربه ضد شعب «الدنكيار» الأمر الذي جعلهم يغزون أمام جيشه من المعركة. كما أنه أظلم الطريق أمامهم فلم يستطيعوا الرؤية للعودة إلى بيوتهم وغير ذلك المئات من الحكايات الخارقة والتي تبدو وكأنها حكايات أدبية أكثر منها أي شيء آخر مثل أمره للأشجار بأن تسد الطريق أمام الأعداء إلخ. وتبقى معجزة غرسه السيف أو الخنجر

الخبرة ليست ما يحدث للإنسان، بل ما يفعله الإنسان بما يحدث.. «أرشميدس»



تمر على مدن السنغال وموريتانيا ومالي

## بوالمقداد ..

**ليست مجرد سفينة إنما رابط ثقافي في نهر السنغال بين شعوب ٣ دول**

يمثل تاريخ عبارة بومالمقداد التي أخذت أسمها من مالكها الأول الحاج بومالمقداد والتي تقطع نهر السنغال من المحيط في الشمال الغربي في سانت لويس حتى مالي حكاية يصفونها هناك بالأسطورية إذ يعود تاريخ هذه العبارة إلى منتصف القرن الماضي وتحديداً منذ عام ١٩٥٠ حيث بنيت في هولندا، وأرسلت إلى السنغال لتعمل في نقل البضائع والركاب من روصو على الحدود بين السنغال وموريتانيا حتى ميناء سانت لويس على المحيط.

في عام ١٩٧٥ اشتري شخص يدعى «جورج كونسول وبو» العبارة ليحولها إلى قارب سياحي، ولكن توقف العمل بها لعدة سنوات وعادت للعمل في سنة ١٩٨٠ بين سانت لويس وبودور في الحدود بين موريتانيا والسنغال، ثم تركت العمل في نهر السنغال سنة ١٩٨٢ بعد بناء سد دياما، لتبدأ سلسلة من الرحلات البحرية بين الكازامانس وسيرااليون في نهر كونو وأيضاً في غينيا بيساو، ولكن في عام ٢٠٠٥ عادت إلى العمل في وطنها الأول السنغال، وهي تعمل حالياً في الفترة من أكتوبر وحتى مايو في رحلة أسبوعية لقطع ٣٠٠ كيلومتر تتوقف فيها في أماكن عدة في موانئ صغيرة على النهر.



● أطفال في انتظار السفينة



● تعبير السد



• بـالمقداد عن قرب

## رحلات سياحية

تبدأ رحلة العبارة بدءاً من مدينة سانت لويس على المحيط، حيث العمارة الاستعمارية المألوفة بألوانها الصفراء والمستشفى القديم الذي يعود تاريخه إلى سنة ١٨٤٠، وقرية الصيادين ومقابر المسلمين وغيرها من المناطق المميزة في المنطقة.

«يعود تاريخها إلى  
مئتي صيف القرن الماضي  
ولاتزال تعامل..»





• تمر أمام إحدى المدن

ماغاننا في موريتانيا، وباكل في السنغال وصولاً حتى كاييس في مالي ثم بافولابي يذكر أن النهر ينبع من غينيا.

كما يمكن مشاهدة أشجار النخيل والمانجو على طول ضفاف النهر فضلاً عن أنواع العمارة المختلفة سواء التي بنيت على الطريقة التقليدية في جنة أو الفرنسية، وكذلك أكواخ وقرى أبناء قبائل الفولاني

والخنازير البرية والقرى والمدن حتى الوصول إلى روصو وهي مدينة موريتانية تقع على النهر، ثم المناطق الأخرى مثل ريتشارد تول داجنا، بودون، بوغو، بابابي، أمبوبتو، كايدا، ماتام، ثم

بعد ذلك تعبر سد دياما الذي أنشأ لحماية دلتا النهر، ثم المرور بمحمية جودج للطيور في دلتا نهر السنغال، حيث توجد الحياة البرية المحلية، وعلى امتداد الطريق عبر النهر الذي يفصل بين البلدين موريتانيا والسنغال يمكن مشاهدة مزارع الأرز

مزارع الأرز



• ترسو على رصيف غير مهياً



• إحدى ضفاف نهر السنغال



● باستطاعتها الرسو في أي مكان في النهر



● فندق في طريق بو المقدار



والتكرور بما يعني أن هذه السفينة تربط بين ثقافات بل ولهجات ولغات عادات وتقاليد متعددة .

## غادرت السنغال بعد إنشاء نهر دياما لالعمل في سيراليون وغينيا بيساو ثم عادت مرة أخرى..

عشرة أمتار، وهيكلها مصنوع من الصلب، وتتسع لثمانين راكبا، وتحتوي على مطعم مكيف الهواء وأخر في الهواء الطلق، وبركة سباحة وغيرها من وسائل الراحة.

**مواصفات السفينة**  
يبلغ طول السفينة ٥٢ مترا بارتفاع



● مطعم السفينة

● بو المقدار في عرض النهر

من اغتاب الناس أمامك، اغتابك أمامهم.



# اللاما ..

## أطف الحيوانات البرية وأطرفها

تعيش حيوانات اللاما في مرتفعات جبال الإنديز، خاصة في بوليفيا والبيرو، على ارتفاع أربعة آلاف متر فوق سطح البحر في أرض وعرة ومناخ شديد البرودة. وهي من فصيلة الجمال إذ تتشابه معها كثيراً وإن كانت أصغر حجماً وصوفها أطول وأغزر وأنع姆، ولا سنان لها، لهذا يطلق عليها «جمال الجبال» افتراقاً عن «جمال الصحراء». يصل طول الواحد منها إلى ١.٨ متر حتى قمة الرأس ويبلغ وزنها ما يقارب ١٢٠ كيلogram. ويستطيع الحيوان البالغ منها أن يحمل ٣٠٪ من وزنه ويقطع به ما يقارب ١٥ كيلومتراً دون كلل. وهي حيوانات اجتماعية تعيش في قطيع تحكمه تراتبية محددة وتقاليد صارمة.





• البصق يكون حسب الموقف

## تبصق على من يضايقها حسب درجة مضايقته لها

## تتزاح في الستر على خلاف بقية الحيوانات

نقل بضائعهم وحاجياتهم عبر الجبال حيث يبدأ التدريب بتدرج حكيم ورحيم بينما الحيوان في سن الثالثة، ويستمر التدريب حتى التاسعة، بعدها يدخل في معرك العمل، يحمل الملح واللحام المجفف وحبوب الكينو ودقيق الشينو المصنوع من مسحوق البطاطس المجففة من مواطنها الجبلية المرتفعة ويهبط بها إلى أسواق الوديان المنخفضة، ثم يعود من هذه الأسواق بحبوب الذرة والفاصلوليا الجافة والفاكهة والسكر لأصحابها وأصحابه في أعلى الجبال.

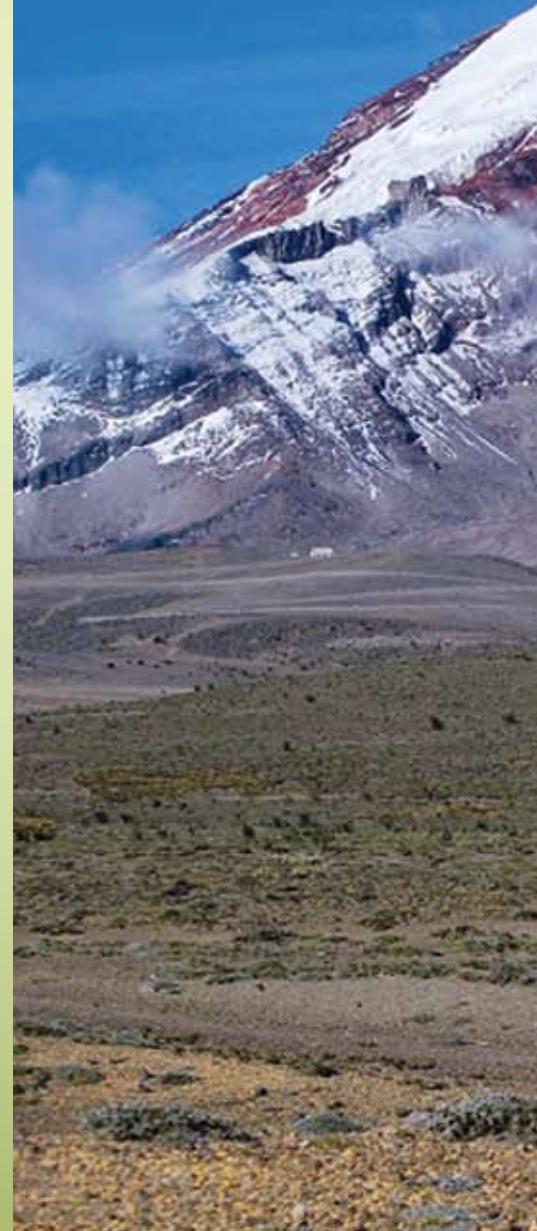
### طبع وتقالييد

اللاما كائنات لها تقالييد عيشها الخاصة وطبع كامنة تظهر عند الضرورة، فهي ب رغم تدجينها لا تزال على فطرتها

تم تدجين اللاما منذ عهود بعيدة بعمق الحضارات التي ازدهرت في منطقة الإنديز والتي قضى عليها الغزو الأوروبي للقارة الأمريكية تحت مسمى الكشوف الجغرافية، ولا تزال هناك بقايا تقاليد من آثار هذه الحضارات أبرزها حضارة الإنكا التي يرتبط أحفادها بعلاقات وثيقة مع حيوان اللاما المدجن، فالنوع البري يكاد يكون منقرضاً كلياً الآن، بينما هناك شواهد على أن قطعانها كانت ترعى حرفة بالآلاف في منطقة الإنديز الوسطى، وثمة من يؤرخ أن الغزارة الإسبانية استخدموها بكثافة بلغت 300 ألف لاما لنقل الخام من مناجم الفضة أيام نهبهم لفضة هذه الأرض. وقد ظل ما تبقى من سكان وسط الإنديز الأصليين يدرّبون هذه الحيوانات على



• حيوان اللاما يرتبط بالانسان بشكل كبير



• تصاحب الإنسان حتى في المدن

# يتم تدريبها منذ صغرها والخبراء يذرون من طول صداقتها

## تجتمع إناث القطيع على حماية مولود إحداهن والدفاع عنه



• تبصق على أحدهم

رائحة لحمه الطرى الغض!

### سلوك مختلف

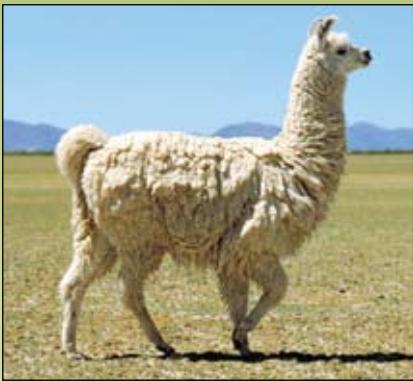
تحذر حيوانات اللاما، فى مراعيها الشاسعة وعند اقتراب الخطر بعضها بعضاً بهمها مميزة، وعند الغض أو الخوف تحول هذه الهمهات إلى خوضاء قد تشكل نوعاً من الردع الاستباقي لمصدر الخطر. أما المدهش فهو استخدامها البصق تعبيراً عن اعترافها أو احتجاجها أو غضبها. ولأنها كائنات مجترة وبرغم أن معدتها صغيرة إلا أن هذه المعدة تتكون من ثلاثة غرف، وهى تستدعي بصفاتها من كل غرفة بما يناسب ما تبصق عليه، فالإناث عادة لا يبصقن إلا على الصغار الذين

١٤ كيلوجراماً لكنه يقف على أقدامه فوراً، فتمسّد جسمه الصغير بلمسات حنون من خطمها الندى عوضاً عن لعنه بلسانها لأن لسانها مُقيّد فهو ملتصق بقاع فمهما ولا تستطيع إبراز أكثر من نصف بوصة خارجه، وبينما تقوم بهذا التقسيم الحنون لوليدتها الخارج لتوه إلى نور الدنيا، تغمغم بایقاع يشبه المهددة كأنها تقول له «أنا معك.. أنا معك..». ثم إن كل إناث القطيع متى ما عرفن أن هناك وليداً جديداً خرج إلى النور سارعن للاحاطة به للتدفته وحمايتها من خشونة كبار الذكور إن حضروا وشر المفترسین إن استمموا

الأولى، حيبة، لا تتنزّل على مرأى من الناس مثل بقية ما تم تدجينه من حيوانات كالحمير والغنم والخنازير والكلاب، وتعانق قعوداً وعلى مهل، ولا يحدث التبويض في الأنثى إلا أثناء الجماع فتكون البوبيضة مخصبة من فورها لهذا لا تحيض إناث اللاما. وبعد حمل يطول حتى ٣٥٠ يوماً تلد الأم واقفة، وفي الصباح فقط، فتضع وليداً لا يزيد وزنه على

٢٠١٧ - ١٥٠٢ - ٢٠١٧  
٢٠١٧ - ١٥٠٢ - ٢٠١٧  
٢٠١٧ - ١٥٠٢ - ٢٠١٧  
٢٠١٧ - ١٥٠٢ - ٢٠١٧

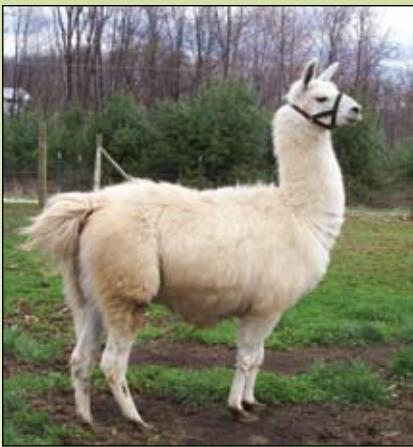




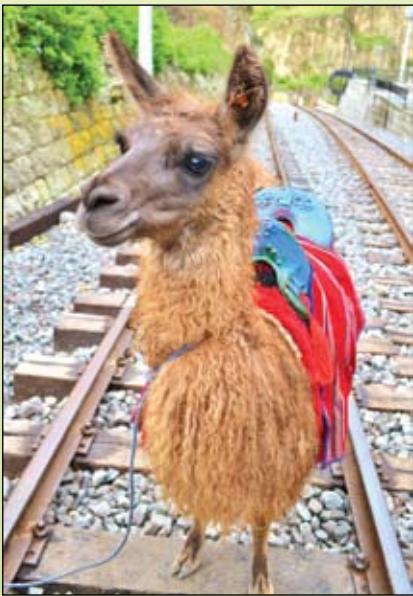
● تداخل فيها أشكال حيوانات عدة



● ودودة في علاقتها بالبشر



● حيوان اللاما



● مجهزة لحمل الأثقال

الذكر تحديداً ضمن منافساتهم على الطعام والتزاوج، ويكون رمزياً كما معظم قتال «الحيوانات» التي لا يقتل بعضها بعضاً على الأغلب الأعم، فهم يتعاركون بالرفسات وتصادم الأجسام والمصارعة بالأعنق الطويلة، لكنهم لا يقتلون بعضهم بعضأً أبداً، مهما كانت ضراوة العراق، ويستخدمون في ذلك البصقات من النوع الثالث تعبيراً عن شديد احتقارهم للخصم، وهو ما يحدث مع الرعاة الذين أخطأوا عند تنشئة اللاما فأفقرتوا في ملازمتها حتى شبّ بعض اللاما يحسبهم أفراداً من نوعه، فهو يتعارك معهم إن أغضبوه كما يتعارك مع بنى جنسه، بالرفسات وضربات الأعنق والبصق الشنيع، لهذا ينصح المربون المحنكون الأجيال الجديدة من المربين بـلا يلزمو اللاما طويلاً في صغرها، حتى لا يدفعوا ثمن هذه الملازمة رفسات ودفعات أعنق ثقيلة كلها، وأنقل منها بصقات الاحتقار.



● تكون شديدة الغضب أحياناً

يُظهرون حماقات تعرضهم وتعرض القطيع للخطر، لهذا تكون البصقة خفيفة ومقبولة القوام والرائحة لأن الأم أو الأنثى تستدعياها من غرفة المعدة الأقرب التي يكون فيها الطعام طازجاً بعد وقبول الرائحة والقوام، أما البصقات المستدعاة من غرف المعدة الأبعد والأعمق فيقوم بها الذكور في العادة، أثناء العراق مع بعضهم البعض أو مع رعاتهم أو من يُسيء إليهم أو يرفض لهم طلباً مالوحاً بإعطائه لهم ولم يف بما وعد، وقد سجل سياح كثيرون أن من يلوح ب الطعام لذكور اللاما ولا يعطيهم إيهام متى ما اقتربوا لأخذة، على سبيل المزاح أو الخداع أو الإغاظة، سرعان ما ينال بصقة مجلوبة من أعماق غرفة المعدة الثالثة ف تكون شديدة الزوجة وكريهة الرائحة نظراً لفترط تخرmerها. بصقة كائنات اللاما إذن أداة استنكار وردع تتخيل العراق الذي يدخل فيه

أول وأفضل الانتصارات أن تهزم نفسك.. «أفلاطون»



رجال يعبرون بحيرة تشاد بجمالم  
 بينما امرأة تغسل ملابسها



شبان من أبناء قبيلة الكارو في  
 إثيوبيا بملابسهم  
 وزيتهم التقليدية



شيخ قبائل نيجيرية  
 يصطفون انتظاراً لوصول  
 الرئيس جودوك جوناثان  
 خلال حملة الانتظار  
 الأخيرة



اطلائي يحاول إخماد النيران التي اندلعت في القبابات المحيطة بمنطقة كيب تاون في جنوب إفريقيا



غانيان ينقلان محصولهما بواسطة الدراجات المائية



كبار وصغار في مخيم زمز بالقرب من الفاشر في شمال دارفور



لحم حيوانات برية معروضة للبيع  
في غينيا الاستوائية



محتجون في العاصمة المالية  
باما كوك ضد رسومات صحيفة  
شارلي إبدو الفرنسية المسيحية



مشجع كرة قدم من  
بوركينا فاسو خلال  
تصفيات إفريقيا الأخيرة



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

تبعد بالقليل لتسعد الكثرين ..

الملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 - فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الرُّكَّة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر اليرية العالمية  
( 102-11781539-01 )

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر  
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة ( SA9380000301608010044440 )  
الصدقة ( SA2280000301608010044457 )

## سيدة وهبت نفسها للعمل الأهلي والاجتماعي

### د. إيمان بيبرس ..

# قائدة كتيبة مهاربة الفقر في مصر!

وهبت هذه السيدة نفسها للعمل الأهلي والاجتماعي، لتقود كتيبة من المتطوعين لمحاربة الفقر في مصر، وتوسّس أول جمعية تعمل في الأحياء العشوائية من أجل الاستثمار» مع الفقراء! إنها الدكتورة إيمان بيبرس رئيس مجلس إدارة «جمعية نهوض وتنمية المرأة» والممثل الإقليمي لمنظمة أشوكا العالمية في منطقة الشرق الأوسط، وأحد أبرز المهتمين بالعمل الأهلي في مصر.

المعيلة اقتصادياً من خلال منحها قروضاً صغيرة تتوفر لها فرص عمل، وتنسّع إلى تمكينها قانونياً، واجتماعياً، وثقافياً، وصحياً، ورفع وعيها بحقوقها وواجباتها كما تستهدف الجمعية خلق حلقة اتصال بين الجهات الحكومية المختلفة من ناحية، والمرأة المعيلة من ناحية أخرى، وكذلك لفت نظر صانعي القرار للمرأة المعيلة والفتاة المهمشة، وتوصيل أصوات هذه الفئات المهمشة بنفس أسلوبها، ما يعني رفع وعي المجتمع عامة، بمخاطر تجاهل حقوق المرأة والفتاة المهمشة، وعواقب تجاهل وجودهما القانوني، وفي الوقت نفسه تستهدف الجمعية إقامة روابط بينها والجمعيات النسوية من جهة ومع الممولين من جهة أخرى.

ويدير الجمعية سبعة من أعضاء مجلس الإدارة على رأسهم الدكتورة إيمان بيبرس، وهم جميعهم متّهعون، ويتم انتخابهم بواسطة الأعضاء المؤسسين للجمعية ويبلغ عددهم ٢٨ عضواً وتجري اجتماعات مجلس الإدارة شهرياً حيث يتطلب إصدار أي قرار موافقة أغلبية الأعضاء ويتم انتخاب رئيس مجلس الإدارة أيضاً بواسطة اجتماع الأعضاء، بينما تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بمراجعة حسابات الجمعية.

أكثر تحديداً المرأة المعيلة في المناطق العشوائية والتي تعتبر من أكثر الفئات تهميشاً في المجتمع.

#### أول جمعية

«جمعية نهوض وتنمية المرأة» هي أيضاً أول جمعية أهلية تقتصر من منطقة منشية ناصر المعروفة بارتفاع معدل الفقر وتدني مستويات المعيشة فيها، ما يجعل الجمعية رائدة في مجال العمل الأهلي والتنموي في مصر منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

بدأ عمل الجمعية في حجرة واحدة في «منشية ناصر» ببرنامج القروض منتهية الصغر، ثم امتدت فروعها الآن لتصل إلى محافظات أخرى ويبلغ عدد فروعهااليوم ١٠ فروع منتشرة في خمس مناطق مختلفة، ويعمل بها ما يزيد عن المائتين وأغلبهم من الشباب من الجنسين، وقد تعددت برامج الجمعية الآن لتشمل القروض منتهية الصغر، ومحو الأمية، والرعاية الصحية، والتوعية والمساعدة القانونية، وأحلام البنات، والمرأة العربية تتكلم، ومناهضة العنف الأسري، وتنظيم المجتمع، وإقراض الشباب، والتنمية المحلية والمبادرات، ودعم المشاركة السياسية للمرأة، ومشروع «فكرة مرة واثنتين»،

بالإضافة إلى مجموعة من الإدارات المساعدة مثل الموارد البشرية والحسابات وإدارة الإعلام والتدريب وإدارة التمويل والمتابعة. تتبلور رسالة الجمعية في تمكين المرأة من النساء وذلك من خلال أبحاثهن الميدانية في منطقتي «مصر القديمة» و«منشية ناصر»، وكانت المرأة الأولى التي يتم فيها لفت الأنظار إلى فئة المرأة المعيلة، وبشكل

وضع الدكتورة بيبرس قضايا المرأة والأسرة في مقدمة اهتماماتها وتحركت من خلال «جمعية نهوض وتنمية المرأة» في جميع الاتجاهات التي تصب في صالح الأسر المصرية خاصة الفقيرة منها، وسخرت د.بيبرس كافة الوسائل من أجل تذليل العقبات التي تعرّضها فامتد نشاطها ودعمها إلى أفق المناطق ليس في القاهرة فحسب، بل في مختلف محافظات مصر إيماناً منها بان الأسرة هي عماد المجتمع وبالتالي فإن تنمويتها هي تنمية للمجتمع كله.

و«جمعية نهوض وتنمية المرأة» هي جمعية أهلية مستقلة، تعمل بشكل مباشر مع النساء المعييلات في أفق مناطق القاهرة الكبرى ومحافظتي القليوبية والغربيّة، كما تعمل الجمعية على الارتقاء بوضع المرأة على المستوى القومي والمحلّي، وتم تسجيلها كجمعية أهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٨٧م، ثم أعيد تسجيلها عام ٢٠٠٢م، وفقاً لإجراءات «قانون الجمعيات الأهلية» الجديد رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢م.

وقد تأسست الجمعية كأول جمعية أهلية نسوية مصرية تعمل مع المرأة المعيلة في المناطق العشوائية، على يد مجموعة من شباب الباحثين وجهوا جهودهم لهذه الفئة من النساء وذلك من خلال أبحاثهم الميدانية في منطقتي «مصر القديمة» و«منشية ناصر»، وكانت المرأة الأولى التي يتم فيها لفت الأنظار إلى فئة المرأة المعيلة، وبشكل

#### الاستثمار مع الفقراء

تعمل الجمعية في أفق أحياء القاهرة وضواحيها وتنشر أنشطتها -فضلاً عن منشية ناصر- في مصر القديمة، دار السلام،

إثبات الحالة الاجتماعية فيها وبلغت ميزانية المشروع مليون يورو، تتحمل جمعية نهوض وتنمية المرأة ٥٪ منها بشكل فعلي ويعتمد هذا المشروع على الشراكة التامة مع الأهالي من البدو في الوديان.

#### من أجل مجتمع مبدع

تتولى الدكتورة إيمان بببرس منصب نائبة رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أشوكا» العالمية وهي منظمة دولية غير هادفة للربح أنشأت عام ١٩٨٠ وتهدف في الأساس إلى التشجيع على ابتكار أفكار اجتماعية جديدة مبدعة من قبل المبدعين والرواد الاجتماعيين، وتهتم «أشوكا» بتنمية الأفراد المتميزين وعملهم عن طريق إمدادهم بخدمات مهنية لدعمهم ومكافآت رمزية لمساعدتهم على توفير المزيد من الوقت للعمل على تحقيق أحلامهم الاجتماعية.

وتم تطبيق برنامج عمل «أشوكا» لأول مرة في آسيا عام ١٩٨٠ ثم امتد مجال عملها إلى أمريكا اللاتينية في عام ١٩٨٦ ثم إفريقيا عام ١٩٨٩، ووسط أوروبا عام ١٩٩٤ ثم الولايات المتحدة عام ٢٠٠٠ م، واليوم يوجد حوالي ١٤٠٠ مبدع ومبدعة اجتماعية يمثلون «أشوكا» في ٤٨ دولة حول العالم، يعملون على طرح الحلول المبدعة لمشاكل اجتماعية خطيرة وتم افتتاح فرع «أشوكا» الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مارس ٢٠٠٣، في مقره بالقاهرة، وتم اختيار الدكتورة إيمان بببرس كمثلة إقليمية للمنظمة.

وتعنى «أشوكا» إلى تكريم ودعم الشخصيات التي تعمل على التأثير الإيجابي في محيطها البيئي، لاسيما على صعيد المشاكل الاجتماعية، وفق مظاهر ووسائل من الإبداع الاجتماعي.

وقد نظمت «أشوكا» مؤخرًا مسابقة صحافية بالتعاون مع «المجلس الأعلى للصحافة» تحت عنوان «التنمية والجمعيات الأهلية» معاً من أجل مجتمع مبدع». وتهدف المسابقة إلى إبراز المفهوم الجديد للتنمية وإلقاء الضوء على دور الجمعيات الأهلية وإبراز معنى وقيمة المسؤولية المجتمعية وأهمية مشاركة قطاع الأعمال في التنمية، على أن تتضمن المقالات أو التحقيقات المنشورة نبذات عن مشروعات وأفكار تنمية جديدة في دول الوطن العربي وقامت المديرية الإقليمية لفرع المؤسسة الدكتورة بببرس مؤخرًا بتسليم جوائز المسابقة للفائزين.

لأبنائهن.

وعلى الرغم من النجاح الذي حققه القروض متناهية الصغر إلا أن الدكتورة إيمان بببرس ترى أن هناك عقبات ما زالت تواجه هذا القطاع في مصر، منها عدم وجود قانون محدد للقروض متناهية الصغر في مصر، وعدم سماح نظام القروض بالادخار، بالإضافة إلى وجود فجوة نوعية بين الذكور والإناث في الحصول على القروض ووجود تضارب في الرسوم الإدارية المفروضة على القروض، بين الجمعيات الأهلية. وتبني الدكتورة بببرس فكرة «الاستثمار مع القراء» والتي يمكن أن تتحقق من خلال قيام شراكة بين الشركات الكبرى المنتجة للسلع المختلفة والقطاع الأهلي بما يمكن من توصيل المنتجات إلى المستهلكين بسعر البيع الأصلي، أو على الأقل اطلاع هذه الفئة على الأسعار الحقيقة للمنتجات، حتى لا يتعرضون للاستغلال مؤكدة أن هذه الفكرة سوف تعود بالنفع على الشركات المنتجة الكبرى من ناحية، كما ستعود بالفائدة على المستهلكين من ناحية أخرى، وخاصة القراء منهم وهي الفتاة التي يطلق عليها رجال الاقتصاد اسم «قاعدة الهرم».

#### إقراض الشباب

وفي عام ٢٠٠٦ م بدأت الجمعية العمل في مشروع إقراض الشباب استجابة لرغبة السيدات المستفيدات من برنامج القروض المتناهية الصغر، حيث أبدىن رغبتهن في حصول أبنائهن الشباب من الجنسين على قروض، وقد تنوّع الأنشطة التي قام المشروع بتمويلها بين محلات البقالة والمقهى، والنجارة، والحدادة، وإصلاح السيارات، و محلات الاتصالات والكافير، وصناعة الجلود، والملابس الجاهزة، والمنظفات وغيرها من المشروعات الناجحة وعن ذلك تقول الدكتورة بببرس «أنا سعيدة للغاية بنجاح مشروع إقراض الشباب حيث بلغت نسبة السداد لجميع العملاء ١٠٠٪ من بداية المشروع وحتى الآن».

ونظمت الجمعية في العام الماضي مؤتمر «مشروع تمكين بدو جنوب سيناء اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً»، من أجل مساعدة أبناء البدو بجنوب سيناء والقضاء على المشكلات التي يعانون منها، وساعدت الجمعية على صرف المعاشات للمستحقين عن طريق التنسيق مع الجهات التنفيذية، واستخراج ألف شهادة ميلاد، وألف بطاقة رقم قومي تم

الجمالية، عزبة وعرب الوالدة بحلوان، العجوزة، شبرا، بالإضافة لفرعي القليوبية والغربي وجميعها مناطق مكتظة بالسكان وتعاني مشكلات كثيرة فمنشية ناصر على سبيل المثال هي منطقة عشوائية نشأت في السنتين وبسبب تزايد عدد سكان المنطقة لما يزيد على ٤٠٠ ألف نسمة أصبحت المنطقة من أكثر أحياء القاهرة اكتظاظاً بالسكان ويعاني الأهالي من مشكلات في المياه والصرف والكهرباء بالإضافة إلى سوء الطرق، وتشهد المنطقة زيادة في أعداد مرضى الربو، والحساسية والفشل الكلوي لتفشي المشكلات المتعلقة بالصرف الصحي وإنقطاع مياه الشرب.

عندما بدأت الجمعية عملها في المناطق العشوائية اكتشفت أن أفراد الفقراء هي المرأة المعيلة لأسرة وأن مشكلات هذه المرأة، هي بحثها عن لقمة العيش، ومعاناتها من الفقر، وعدم وجود مهارات لديها، فضلاً عن مسؤوليتها عن تربية أطفالها، ولأن هذه المرأة في حاجة لأن تحقق الحماية والبقاء، أنشأت الجمعية برنامجاً للإراضي الجماعي، وكانت بذلك أول جمعية في الوطن العربي تطبق نظام القروض متناهية الصغر بأسلوب الضمان الجماعي وأتاحت الفرصة أمام السيدات لإقامة مشروعاتهن في مجال إقامتهن أو بالقرب منها حتى لا يضطررن لترك أبنائهن، ومن خلال عمل المرأة في مشروعها الخاص تتمكن وبالتالي من توفير الغذاء والتعليم والعلاج لأولادها، وبالتالي حمايتها من التشرد.

تمنح هذه القروض دون الحاجة إلى ضامن أو ضمان، ويفتح القرض لمجموعة مكونة من خمس سيدات يختارن بعضهن البعض، على أن يكون لكل سيدة من هؤلاء السيدات مشروع قائم أو فكرة مناسبة لمشروع، وتقوم الجمعية بعمل بحث ميداني لطبيعة المشروعات المناسبة، وتحرص على أن تكون هذه المشروعات ذات هامش ربح مناسب، كما أنها يجب أن تكون مناسبة للمناطق التي تقام فيها.

#### نسبة سداد عالية

وحقق مشروع القروض الصغيرة نجاحاً كبيراً حيث وصلت نسبة سداد القروض إلى ٩٩٪ وفي بعض الأحيان وصلت إلى ١٠٠٪ كما أن السيدات اللاتي حصلن على قروضتمكن من إنشاء مشروعات خاصة، وتتوسيع هذه المشروعات حتى أن بعضهن تمكن من إنشاء مشروعات جديدة

الناجح لديه خطة وبرنامج، أما الفاشل فليس لديه إلا التبريرات.



## تصور مأساة شعب القرم

# طبعة جديدة من رواية «السنوات الرهيبة»

تابعة لأوكرانيا أثناء وجودها في الاتحاد السوفيتي وأخيراً ضمتها روسيا إليها.

### نبذة عن تاريخ القرم

وصل الإسلام إلى القرم عن طريق التتار، إذ اعتنقته القبيلة الذهبية عام ١٣٤٠، وكان قد أسس دولتها باطوخان أحد أحفاد جنكيز خان عام ١٢١٨ م، واستقر التتار في المنطقة وعمروها. وعندما دمر تيمورلنك القبيلة الذهبية، تفرقت دولتها إلى ثلاثة «خانيات»، كانت القرم واحدة منها، وتولى الحكم فيها عائلة كيراي منذ ١٤٢٧ إلى ١٧٨٣، وكانت روسيا تشكل في ذلك العهد خطورة ضد القرم لأن روسيا كانت أخذة في التوسع فاضطرب محمد كيراي عام ١٥٢١ م لأن يقود جيشه لتأديب روسيا فحاصر موسكو وأخضع حكامها له وأجبرهم على دفع الجزية، ومرة أخرى قاد دولت كيراي حاكم القرم جيشه لفتح موسكو عام ١٥٧١ م.

ويقول المترجم في مقدمته: عندما أصاب الضعف خانية القرم، فضل حكامها أن يكونوا عمالاً لأخوانهم العثمانيين بدلاً من أن يخضعوا لخصومهم الروس، خاصةً بعد أن قويت روسيا واستطاعت عام ١٨٥٦ هـ قتل ثلاثة وخمسين ألف قرمي.

وعندما سقط شاههم كيراي الذي كان يحكم القرم حينها وكان حليفاً للملكة كاترينا ملكة روسيا، تدخلت القوات الروسية باحتلال القرم بحجة حماية حليفهم كيراي وإعادته إلى العرش، وأصبح الأمر كذلك حيث احتل الروس القرم منذ ذلك الحين وحتى الآن.

وقد عملت روسيا منذ بداية الاحتلال على تهجير سكان القرم من الأتراك التتار المسلمين، وإحلال الروس محلهم، وكان هدفها من وراء ذلك الوصول إلى المضايق والمياه الدافئة، وهي السياسة نفسها التي طبّقها البلاشفة فيما بعد، ثم جاء بعد ذلك قرار ستالين بمنع القرم لليهود لتكون وطنًا قوميًّا لهم، ورغم أن الفكرة لم يتم تنفيذها إلا أن الهجرة اليهودية لم تتوقف عن التدفق إليها.

مؤلف هذه الرواية هو من أبناء القرم عاش معاناة أهله، ومأساة وطنه السليب، وله بخلاف هذه الرواية عشر روايات أخرى تدور في نطاق قضية وطنه نفسها.

ويقول المترجم عنه: إن روايات جنكيز ضاغجي تشمل على أبعاد عالمية مثل اكتساب صفة الثورة على الظلم، وبحث الإنسان عن نفسه، كما أن الواقع الذي عاشه وعبر عنه في رواياته يضفي على أعماله الأدبية قوة، ويدفع القارئ دفعاً إلى الإيمان بها.

أصدرت «دار الحياة للنشر» رواية «السنوات الرهيبة» تأليف الكاتب التركي القرمي جنكيز ضاغجي، وترجمة الدكتور محمد حرب في طبعة جديدة. تصور الرواية مأساة المسلمين في شبه جزيرة القرم - شمال البحر الأسود - وتروي تفاصيل «السنوات الرهيبة» التي عاشها المؤلف وأسرته وأمته منذ الثورة البلاشفية - الروسية - وحتى الحرب العالمية الثانية. وهي إحدى القضايا العالمية المأساوية المتكررة لل المسلمين، ولكلها الشعوب المستضعفة وتشابه إلى حد بعيد مع مأساة الفلسطينيين، لكنها لم تحظ بالانتشار في منطقتنا العربية إلا في نطاق المهتمين بالتاريخ.وها هي تدخل المكتبة العربية في طبعة جديدة بعد ترجمتها.

المؤلف جنكيز ضاغجي ولد عام ١٩٢٠ م في قرية «قيزيل طاش» التابعة لـ «بالطا» في القرم. في وقت انتشرت فيه المجاعة. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره شاهد بنفسه احتلال الروس لأرض أبيه الفلاح المتوسط الحال، وتحويل أصحاب الأراضي الكبيرة إلى (عبد) في المزارع التعاونية، وألقى القبض عليه ونفي مع مجموعة كبيرة من أهل قريته، كان بينهم أعمامه. وبموجب قرار حكومي حرم بقية أفراد أسرة جنكيز من العمل.

جند في القوات المسلحة الروسية إبان الحرب العالمية الثانية، وحارب في جبهة أوكرانيا ضد الألمان. ثم أدخله الروس مدرسة الضباط في «أوديسا» وتخرج فيها برتبة ملازم دبابات عام ١٩٤١ م. وفي العام نفسه أسره الألمان. وفي السنوات الأخيرة من الحرب تخلص من الأسر ولجأ إلى الحلفاء واستقر في إنجلترا مع زوجته البولندية وابنته الوحيدة.

أما المترجم الدكتور محمد حرب فحاصل على دكتوراه في التاريخ العثماني الحديث من جامعة اسطنبول. وأسس مركز الدراسات العثمانية وبحوث العالم التركي بالقاهرة. وأشرف على رسائل جامعية عدّة. وله مؤلفات عدّة وترجمات في التاريخ التركي والسو菲ي والبلقاني.

والقرم شبه جزيرة تقع شمال البحر الأسود، يحيط بها بحر القراق من الشرق ويحيط بها البحر الأسود من الجنوب والغرب، وكانت



# سلوكيات تضر مستقبلك الوظيفي... عليك بتجنبها

تحفل الحياة المهنية بالكثير من الصعاب والضغوط الداخلية والخارجية، إلى جانب الكثير من العقبات والتصورات الخاطئة والطائشة التي يقوم بها البعض والتي تؤثر على فرص نجاحهم المهني، وبعض السلوكيات الخاطئة تؤثر سلباً على مسيرتك المهنية ومن ثم عليك تجنبها ومن هذه السلوكيات:

لتحقيق تقدمك المهني. ففي ظل التنافس الموجود في سوق العمل الحالي، أصبح من الضروري جداً مواكبة التغيرات وتعلم كل ما هو جديد، حيث يتغير عليك متابعة أحدث الأخبار والتقنيات المتعلقة بمنطقة عملك حتى تتمكن من التميّز عن غيرك من المرشحين.

## ● عدم القدرة على العمل ضمن فريق

يتميز أفضل الموظفين بقدرتهم على التعاون مع غيرهم والعمل معهم بشكل متناسق لتحقيق أهداف مشتركة، فهم يقدمون يد العون لزملائهم كلما دعت الحاجة لذلك، ويشاركونهم الرأي والأفكار بفعالية، ويساهمون في رفع معنويات فريق العمل. وقد أشار ٤٩٪ من أصحاب العمل المشاركون في مؤشر «بيت.كوم» لفرص العمل في الشرق الأوسط (يوليو ٢٠١٤) إلى أنهم يبحثون عن موظفين متعاونين يعملون بروح الفريق الواحد.

## ● التغيب عن العمل

أشار استبيان «بيت.كوم» حول «التغيب في مكان العمل في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» (يوليو ٢٠١٢) إلى أن ٥٨٪ من المهنيين يعتقدون أن غياب الموظفين يضر بالشركة إلى حد كبير، كما أشار ٢٦,٨٪ منهم إلى أن تراجع انتاجية الشركة بشكل عام هو المشكلة الكبرى التي قد يتسبب بها غياب الموظفين. في الواقع، إن عدم الالتزام بالمواعيد يؤدي إلى فقدان مصداقتك في مكان العمل، فقد صرّح ٩٠٪ من المهنيين المشاركون في الاستبيان بأن شركاتهم تتبع غياب موظفيها عن قرب.

## ● انعدام الأخلاق المهنية

تُظهر ممارسة عمل خاص خلال أداء الواجب الوظيفي أو أية نشاطات جانبية أخرى قلة احترام لوقت الشركة، ومواردها وأملاكها وتعتبر تصرفًا غير أخلاقي وغير المهني. وتشمل التصرفات غير الأخلاقية الأمور التالية: الشرارة خلال تأدية الواجب الوظيفي، والمشاركة في أحاديث النيمية، والكتب بشأن الأمور المهنية المهمة، بالإضافة إلى الطعن بسمعة المديرين، وإفشاء أسرار الشركة والتحدث حول أمور شخصية في مكان العمل.

## ● عدم إدارة الوقت بفعالية

يؤدي الفشل في إدارة الوقت إلى مشاكل عدّة في العمل أهمها فقدان المصداقية والاحترام المهني، وعدم الالتزام بالمواعيد المحددة، وتقويض المواعيد النهائية لتأدية المهام والوصول المتأخر إلى اجتماعات العمل يؤثر سلباً على مسيرتك المهنية. في الواقع، يحصل الموظفون الذين يتمتعون بمهارات جيدة في إدارة الوقت على فرص عمل أفضل، إذ يمكنهم إنجاز عدد أكبر من المهام، وتحقيق توازن أفضل بين حياتهم المهنية والشخصية، فضلاً عن عيش حياة سعيدة تخلو من التوتر والقلق.

## ● انعدام روح المسؤولية

التحلي بروح المسؤولية من أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها الموظف في العمل، إذ يتغير عليه تحمل مسؤولية الأخطاء التي يرتكبها والاعتراف بها. في الواقع، إن التمتع بروح المسؤولية يساعدك بشكل كبير على تجنب الوقوع في المشاكل وكسب ثقة الآخرين واحترامهم لك، فذلك سيعزّز صورتك أمام زملائك ومدرائك في العمل ويسلط الضوء على مصداقتك وأخلاقك المهنية.

## ● الافتقار إلى مهارات التواصل

تعتبر مهارات التواصل مع الآخرين من أهم عناصر النجاح في العمل. وبحسب مؤشر «بيت.كوم» لفرص العمل في الشرق الأوسط (يوليو ٢٠١٤) فإن ٦٢٪ من أصحاب العمل في المنطقة يبحثون عن مرشحين يتمتعون بمهارات تواصل جيدة باللغتين العربية والإنجليزية. إذا، ننصحك بتطوير مهاراتك في التواصل مع الآخرين، وخاصة مع مدرائك في العمل، وزملائك، وحتى مزوديك وعملائك.

## ● انعدام روح المبادرة

يتغير عليك التمتع بروح المبادرة والسعى جاهداً لتطوير مهاراتك المهنية عبر الالتحاق بالبرامج التربوية واستغلال كافة الفرص التي تساعد على تعزيز مسيرتك المهنية. كما يتغير عليك التمتع بروحية واضحة حول حياتك المهنية واعداد استراتيجية ملهمة وجدول زمني



## بريطانيون: قانون «مكافحة الإرهاب» يستهدف المسلمين

ويسمح القانون الجديد بمصادرة جواز الشخص المشتبه به لمدة ١٤ يوماً، تجري خلالها الشرطة تحرياتها، ويمدد حتى ٣٠ يوماً بقرار من المحكمة، ويشترط في ذلك عدم احتجاز الشخص المشتبه به، ويمكن القانون شرطة الحدود من الحصول على معلومات المسافرين إلى بريطانيا قبل وصولهم، وتستطيع السلطات بموجبه منع هبوط أي طائرة في المطارات البريطانية مالم تحصل مسبقاً على معلومات عن الركاب على متنه.

اعتبرت الجمعيات والهيئات الإسلامية في بريطانيا قانون «الأمن ومكافحة الإرهاب» الجديد بمثابة انتهاك للحريات وأنه يستهدف المسلمين بوجه خاص، حيث قال المتحدث باسم الرابطة الإسلامية في بريطانيا خليل تشارلز: «إن القانون الجديد لم تتم دراسته بشكل واف، لأنه سيؤثر على حياة الأشخاص المسلمين المسالمين الذين يرغبون في السياحة خارج بريطانيا، والذين لا علاقة لهم بالإرهاب».

### الأمم المتحدة تدين تصريحات «عنصرية» لراهب بوذي في ميانمار

أدان مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تصريحات لراهب في ميانمار يصف فيها المجموعة الخاصة للأمم المتحدة بأنها «كلبة» و «عاهرة».

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، زيد بن رعد الحسين، إن تصريحات أشرين ويرثو تبلغ حد «التحريض على الكراهية».

وcondemned the Buddhist monk who made statements about the special group of the United Nations. In his statement, Zaid Ben Ali said that the monk's statements were "inciting hatred".

وقد قضى ويرثو نحو عقد من الزمن في السجن بسبب التحريض على العنف ضد المسلمين.

ويترى في المفهوم، الذي تقول إن ميانمار بلد بوذي ولا بد أن يبقى كذلك، وتدعم إلى تقييد حرية المسلمين ومقاطعتهم.

### وضع حقوق الإنسان وحرية التعبير في ليبيا «خطير»

وصفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية وضع حقوق الإنسان وحرية التعبير في ليبيا بـ«الخطير والصعب»، محملاً المجموعات المسلحة هناك المسؤولية عن تدهور الأوضاع. جاء ذلك بحسب ما أفاد تقرير جديد للمنظمة حول ليبيا صدر من تونس، تحت عنوان «الحرب على وسائل الإعلام، الصحفيون تحت الهجوم في ليبيا».

وفي مؤتمر صحفي عقد بالعاصمة، تونس، لعرض التقرير، قالت حنان صالح، مندوبة «هيومن رايتس» في ليبيا، إن «وضع حقوق الإنسان وحرية التعبير في ليبيا خطير وصعب وازداد سوءاً على الصحفيين بعد اندلاع الصراعات المسلحة، في مايو ٢٠١٤».

واعتبرت أن المنظومة العدلية والأمنية في «حالة شبه انهيار» في بعض المناطق من البلاد.

### ووتش: تدهور لسجل السودان الحقوقي

السياسيين ووقف الاعتقال واستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين المسلمين.

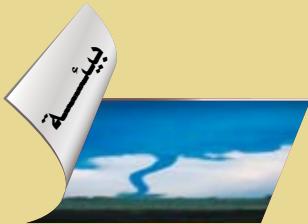
وقال دانيال بيكيلي مدير قسم إفريقيا في هيومن رايتس ووتش إن «القوات العسكرية السودانية تخلف وراءها قطارات من الانتهاكات في دارفور، والنيل الأزرق، وجنوب كردفان، وينفذ مسؤولو الأمن القومي المعارضة في الخرطوم وأماكن أخرى».

اتهم تقرير عالمي عن انتهاكات حقوق الإنسان أصدرته منظمة هيومن رايتس ووتش السودان بارتكاب سلسلة من الانتهاكات الحقوقية خلال العام الماضي من ضمنها «القمع السياسي وغياب المحاسبة».

ودعا التقرير السلطات السودانية إلى أن توقف فوراً الهجمات غير القانونية على المدنيين وأن تحاسب المسؤولين عنها، كما دعاها إلى إطلاق سراح المعتقلين

### وقمع غير مسبوق في مصر عام ٢٠١٤

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن العام الماضي شهد تدنياً ملحوظاً في أوضاع حقوق الإنسان بمصر، واصفة العام ٢٠١٤ بأنه الأكثر سوءاً في تاريخ البلاد الحديث في هذا الشأن. وتابعت المنظمة - التي تتخذ من نيويورك مقراً لها - أن وزير الدفاع السابق عبدالفتاح السيسي الذي تسلم السلطة في يونيو الماضي، أشرف على التراجع عن المكاسب الحقوقية التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، مؤكدة أن مصر شهدت في ظل حكم السيسي قفزاً لم يسبق له مثيل. واتهمت المنظمة القضاء المصري بأنه مُسيس، وذكرت أن القضاة أدّبوا على الحكم بحسب المحتجزين احتياطياً لأشهر طويلة استناداً إلى ما وصفتها بأدلة واهية.



# علماء: تغيرات المناخ تؤدي إلى تطور الأمراض الفيروسية

بدأت الآن تغير من مُضييفها أو عوائلها بوتيرة أسرع، حتى أنها تنتقل لأنواع أخرى من المضييفين، وهي ظاهرة كان العلماء يعتبرونها غير ممكنة منذ ١٠٠ عام. وقال البروفيسور أن «الجنس البشري كله يجب أن يكون مستعداً لموجة قادمة من الأمراض الجديدة»، لأن تغير المناخ سيجعل مسببات الأمراض (الفيروسات) على اتصال أوثق مع المحاصيل والمواشي والبشر.

رغم الباحث «دانيال بروكس» الخبر في علم الحيوان من ولاية نبراسكا، أنه كلما ازدادت درجات الحرارة على الكره الأرضية، يزداد احتمال «هجرة» الفيروسات الاستوائية مثل «إيبولا» وفيروس «غرب النيل» إلى مناطق أخرى على الكوكب، مما يشكل تحدياً حقيقياً للأنظمة الصحية العالمية في الكره الأرضية. ووفقاً لما نشره موقع روسيا اليوم الإخباري، كشفت بحوث البروفيسور بروكس، التي استمرت لمدة ٣٠ عاماً، عن أن الطفيليات

## دراسة: البشر يزعزعون استقرار الأرض

أظهرت دراسة نشرت نتائجها في وقت سابق في دورية «ساينس» العلمية أن النشاط البشري الذي أثر سلباً على التوازن البيئي يدفع الأرض نحو «منطقة خطر» تزعزع استقرار الكوكب.

وقال يوهان روكتسروم أحد معدى الدراسة وأستاذ العلوم البيئية في جامعة ستوكهولم «للمرة الأولى في تاريخ البشرية نحن بحاجة لأن نولي اهتماماً بخطر زعزعة استقرار الكوكب بأسره».

وأضاف روكتسروم لرويترز «بلغنا نقطة قد نشهد فيها تغيرات مفاجئة لا رجعة فيها نتيجة لتغير المناخ» حيث إن الاحتباس الحراري قد يتسبب في ذوبان طبقات الجليد في القطب الشمالي مما يطلق المزيد من الغازات المساعدة لارتفاع درجة حرارة الأرض ويخلق حلقة مفرغة من التأثيرات الضارة.

وخلصت الدراسة إلى أن تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتغيرات في استغلال الأرضي والدورات البيولوجية الكيميائية المتغيرة قد غيرت بشكل جذري من توازنات الكوكب.

## باحثون: عودة ظهور الحيوانات البرية في ثلث الأراضي الأوروبية

تعدادها ثابت أو متزايد في معظم الدول، وذلك وفقاً لآخر تعداد أجري على إجمالي القارة. ويرجع السبب وراء عودة هذه الحيوانات إلى تقليل مساحة الأرض الزراعية لصالح الأرضي المخصصة لحياة البرية، وقانون حماية الحيوانات البرية الذي تطبقه أوروبا بعد اتفاقية برن في عام ١٩٧٩ والمحافظة على بيئتها الحيوانات في ١٩٩٢.

كشفت الدراسة العلمية التي أجرتها ٧٣ عالماً أوروبياً من المتخصصين في الحيوانات البرية التي نشرت نتائجها في مجلة «سيانس» الفرنسية عن أن الحيوانات البرية آكلة اللحوم من أمثال، الدب والذئب والأوس، والل quam وهو حيوان لحمي يعيش في شمال أوروبا بدأت تظهر مرة أخرى في ثلث القارة الأوروبية، بعد أن كانت على وشك الانقراض في القرن الماضي، وإن

## الأمطار والفيضانات تجتاح جنوب القارة الإفريقية

أن تفقدنا مناطق الفيضانات من الجو عرفنا أن حجمها هائل ومع سقوط مزيد من الأمطار من غير المتوقع أن تنحسر المياه بسرعة».

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن أكثر من ٧٤ ألفاً في مالاوي وموزمبيق وزامبيا سيعانون من خسائر في محاصيلهم الزراعية.

لقي أكثر من ٢٠٠ شخص حتفهم في مالاوي وموزمبيق ومدغشقر في واحدة من أعنف الكوارث التي شهدتها المنطقة في سنوات. وفاضت الأنهار وغمرت مناطق شاسعة، ودمرت الكثير من المنازل والجسور والمحاصيل.

وقال ماهيمبو مدوبي، ممثل منظمة الأمم المتحدة للفطولة (يونيسف) في مالاوي في وقت سابق في بيان «بعد

## مسؤول صيني يدعو إلى خفض التلوث إلى النصف حتى تتحسن البيئة

في المئة عن المستويات الحالية لكي نشهد تغيراً ملحوظاً في نوعية البيئة». وأضاف إن قدرة الصين على مكافحة التلوث ما زالت «محدودة» وإن سياساتها ما زالت يتبعن تحسينها.

ووفقاً للبيانات الرسمية التي نشرت في وقت سابق فإن ثمانين مدن فقط من بين ٧٤ مدينة تراقبها وزارة البيئة أوفت بالمعايير القومية للتلوث في العام الماضي.

قال تشاي تشينغ نائب وزير حماية البيئة في الصين إنه يجب على الصين خفض مستوى انبعاث الغازات المساعدة للاحتباس الحراري بمقدار النصف قبل أن يتحقق أي تحسن واضح للبيئة فيما يؤكد التحديات التي تواجه البلاد بعد ثلاثة عقود من النمو السريع.

وقال «وفقاً لتقدير الخبراء يجب خفض الانبعاثات بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٥٠

# عطاء كبار النقوس

● خرج المهلب بن أبي صفره يوما مع ابنه فمرا على عجوز فذبحت لها عزرا فقال المهلب لابنه كم معك من النفقة؟

قال ابنه: مئة دينار.

قال المهلب: ادفعها لها.

فأيضاً ذهباً قال ابنه لأبيه: إنها كانت ترضي باليسيير

قال المهلب إن كانت يرضيها اليسيير فانا لا يرضيني

إلا الكثير وإن كانت لا تعرفني فأنا

أعرف نفسي.

## من طقوس الدفن في العالم

### ● أبراج الصمت

يعتقد «الزرادشتيون» بنجاسة الجسد، وعليه فلا بد من نبذ الجثث في أبراج الصمت بمجرد أن تفارقها الروح، حتى يتنسى للجوارح أن تأكل منها، وأبراج الصمت عبارة عن حفرة دائرية كبيرة تسمى للطيور بروية الجثث حين تحليقها في الأعلى.

### ● جثث على الشجر

لا يختلف بعض الأستراليين كثيراً عن الزرادشتيين عندما يتعلق الامر بطقوس الدفن، إذ دأب الأستراليون القدامي على تعليق جثث موتاهم بفروع الأشجار لتتعذى عليها الجوارح.

### ● الدفن في مراكب الفايكنج

«الفايكنج» هم سادة البحار كانوا يعيشون في شمال إنجلترا ودول اسكندنافيا، ولهذا كانوا يضعون جثامين موتاهم، جنباً إلى جنب مع متعلقاتهم الشخصية، في مراكب طقسيّة، ومن ثم يطلقون المراكب في الماء ويسعلون فيها النار.

ظل إحراق جثث الموتى غير شائع في بعض البلدان حتى القرن التاسع عشر الميلادي، لكن الاهتمام باستخدام الأرض في المناطق الحضرية وتزايد المعارضه لتعاليم الكنيسة، ساعد على إحياء الاهتمام بإحرق جثث الموتى.

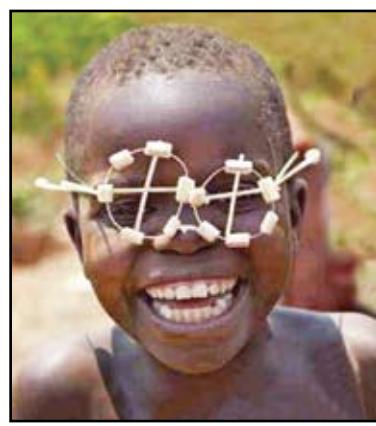
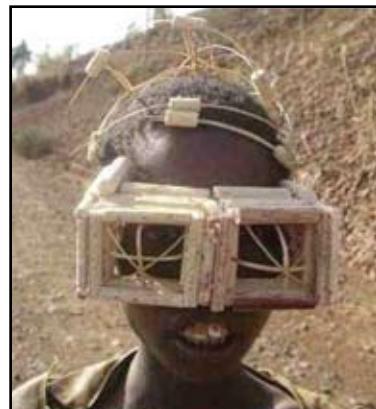
ويذكر أن أول محرق قانونية تم افتتاحها في ميلانو، بإيطاليا، عام 1876م، وفي الوقت الحاضر، يتم حرق نحو ٥٠٪ من المتوفين في استراليا، ونحو ٧٠٪ في المملكة المتحدة، ونحو ١٥٪ في الولايات المتحدة، وإحرق جثث الموتى من الممارسات الشائعة في اليابان، ويتم إحراق ٩٥٪ من جثث الموتى.

### ● الدفن في المستنقعات

قبل أن ينتشر الطاعون في أنحاء أوروبا كلها، كان الناس يمارسون طقساً عجيباً من طقوس الدفن، إذ كانوا يقبرون موتاهم في المستنقعات، إلا أن تفشي وباء الطاعون أسدل الستار على هذا الطقس العجيب.

د  
ر  
و  
ف  
و  
ل  
م

## من دون تعليق



## أمثال

يوناني

فرنسي

● قد يجد الجبان ستة وثلاثين حلاً لمشكلته لكن لا يعجبه سوى حل واحد منها  
صيني

● إن جمال النفس أسمى من جمال الجسم..

● السلام بدون القدرة على حمايته استسلام..

● وهو الغرار..



اللافتة خارج الاستخدام



اشتر ثلاثة بسعر ثلاثة

## قالوا في حسن الخلق

- لأن يصحبني فاجر حسن الخلق، أحب إلى من أن يصحبني عابد سيء الخلق.
  - حسن الخلق حسنة لا تضر معها كثرة السيئات، وسوء الخلق سيئة لا تنفع معها كثرة الحسنات.
  - إن العبد ليبلغ بحسن خلقه أعلى درجة في الجنة وهو غير عابد، ويبلغ بسوء خلقه أ Lowest درك في جهنم وهو عابد.
  - من ساء خلقه عذب نفسه.
- الفضيل بن عياض**
- يحيى بن معاذ**
- أنس بن مالك**
- الحسن البصري**

## ثلاث بثلاث

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من كانت له عند الناس ثلاث وجبت له عليهم ثلاث، من إذا حدثهم صدقهم، وإذا أتمنوه لم يخنهم، وإذا وعدهم وفى لهم، وجب له عليهم أن تحبه قلوبهم، وتنطق بالثناء عليه ألسنتهم، وتظهر له معونتهم».«

## من نوادر العرب

التقى الجاحظ بامرأة قبيحة في أحد حوانين بغداد فقال: «إذا الوحش حشرت» فنظرت إليه المرأة وقالت: «وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه».«

## أقوال

- اختر كلامك قبل أن تتحدث وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج الكلام فالكلمات كالثمار تحتاج لوقت كاف حتى تضجج
- يشعر بالسعادة من يغسل وجهه من الهموم ورؤسه من المشاغل وجسده من الأوجاع.
- إذا بلغت القيمة فوجئ نظرك إلى السفح لترى من عاونك في الصعود إليها وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.

## لائئ

إِلَهِي لَا تَعذِّبْنِي فَإِنِّي مُقْرِبٌ إِلَيْكَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي فَمَا لِي حِيلَةٌ إِلَّا رَجَائِي لِعَفْوِكَ إِنْ عَفْوتَ وَحْسِنْ ظَنِّي وَكُمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الْخَطَايَا وَأَنْتَ عَلَيَّ ذُو فَضْلٍ وَمَنْ إِنْ فَكَرَتْ فِي نَدْمِي عَلَيْهَا عَضَضَتْ أَنَامْلِي وَقَرَعَتْ سَنِّي أَجَنْ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا جَنَوْنَا وَأَقْطَعَ طَوْلَ عُمْرِي بِالْتَّمَنِي وَلَوْ أَنِّي صَدَقْتَ الزَّهْدَ عَنْهَا قَلَبْتَ لِأَهْلِهَا ظَهَرَ الْمَجْنِ يَظْنَ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَلَنِي لَشَرَ النَّاسُ إِنْ لَمْ تَعْفُوْ عَنِي أُمِيَّةُ بْنُ الصَّلَتْ

## جريمة الهاتف الذكي

قبل كل شيء لا بد من الاعتراف بأهمية الهاتف النقال في التواصل بين الناس وما وفره من سهولة في قضاء حوائجهم، بل وزيادة تثقيفهم ومعرفتهم، وتسهيل حصولهم على المعلومة في أقل من جزء من الثانية، وهذه شهادة لا ينكرها إلا جاحد لكل ما تتوفره التكنولوجيا الحديثة من خدمات للبشرية، حتى ولو كانت تقوم على أساس تجاري بحت بغية تحقيق مكاسب سريعة، فلا بأس من ذلك فكل مجتهد نصيب.

ويسبب سرعة تقدم وتطور هذه التكنولوجيا الحديثة أصبح كل منا كبيراً كان أم صغيراً يمسك بهاتف في يده لا يرفع عيناه عنه سواء في الديوانية أو غرف المنزل أو حتى على سرير النوم أو في العمل بل وأثناء الطعام، بل الأدبي والمزود بالانترنت أصبح جزءاً لا يتجرأ من حياتنا، ورغم كل الإيجابيات التي تحدثنا عنها، إلا أنه يبقى أنه خطر علينا بقدر ما هو مفید، ليس الخطر فقط في أنه أداة تجسس علينا، أو أنه أسلهم في وقف عملية التواصل الاجتماعي الحقيقية وجهاً لوجه بين الأهل والأصدقاء، فكل شيء أصبح عبئه من تهنته بل وعذاء ومناقشة قضایا عامة وخاصة وغيرها، ولكن يبقى الأخطر والأهم وهو الأمر الذي على ما يبدو لم يتبه إليه أحد هو أن أبناءنا في مراحل التعليم المختلفة يمسك كل منهم هاتفاً في يده، فهل درس أحد المهتمين أثر هذا الهاتف على التحصيل الدراسي بسبب ما يقوم به من تصبيح لوقت الدارس خصوصاً أننا نرى الواحد منهم يحتفظ به بجواره أثناء المذاكرة أو الدرس أو غيره، إنها قضية بحاجة للانتباه حرصاً على مستقبل أبنائنا العلمي.

ياسين عدنان - الكويت

# رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

## هل هذا هو إسلامنا؟

في أي مكان في العالم، لا يعلمون أن الأعداء اتخذوا من أفعالهم تلك مبررات ومسوغات للتدخل والاحتلال واقتناص البقية من ثروات الأمة ومقدراتها، إلا يدركون حجم التحدي الذي تعشه البلاد العربية كلها وخوفها من المخططات التي تحاك بليل لتقسيم ما تبقى منها إلى دوبيلات تكون هي النهاية والضربة القاصمة لهذه الأمة.

الليس من رجل رشيد من بين هؤلاء يرددem إلى صوابهم، ويصرخ في وجوههم كفى، الليس من بينهم من يستطيع أن يفهم ويستوعب ما يدور حولهم ويقول لنتوقف، فالامر لم يعد يحتمل الكثير من هذا الذي يحدث، فالأخطر أكبر منا، وما يخطط لا قبل للأمة به.

لينظر هؤلاء إلى الخريطة، إلى العراق وسوريا ولبنان واليمن ولبيبا والصومال، ويسألوا أنفسهم، لا زلت تذكرون دولة كان اسمها فلسطين؟ على سعيد المراكشي - المغرب

من يدعي أن ما يفعله البعض من قتل وحرق وذبح من ديننا في شيء فهو كاذب لا محالة، بل وسيء النية والطوية يريد أن يشوّه الدين في عيون الآخرين، ويسمى بما ليس فيه أو منه، فديننا هو دين الرحمة والسماحة والرأفة بالضعفاء والعزل من المسلمين وغيرهم من الذين لم يؤذوا المسلمين، وفي هذا الكثير الكثير مما يعرفه العارفون بأمور ديننا.

فما بال هؤلاء الذين اتخذوا من القسوة والأفعال التي تتشعر لها الأبدان منها، وأسلوبها لم يأت به أحد من قبل إلا في أزمان الانحطاط والتخلف، لماذا وصموا هذا الدين السمح بهذه القسوة والأعمال الهمجية، ما هدفهم من وراء ذلك، هل سألوا أنفسهم ماذا ستحقق لنا هذه الأفعال، حتى لو كنا ندافع عن حقوقنا في مواجهة الظالمين.

الليس هؤلاء أن ما يفعلونه هو مقدمة وجزء من خطط يضعها الأعداء بليل للأمة كلها، لا يعلمون أنهم أجروا العالم كله ليس ضدهم فقط إنما ضد أمة الإسلام والمسلمين

### فعل الخير

أخوتي قراء «الكواثر» الكرام هذه بعض الأحاديث التي وردت عن رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، وقد فرأتها في شبكة التواصل الاجتماعي وأشاركم فيها بنقلها إليكم عبر «الكواثر» ليعم خيرها الجميع.

● يقول رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة؛ فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدنىها أ Matteة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» [متفق عليه].

● ويقول رسول الله ﷺ: «كل سلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين اثنين صدقة، تعين الرجل على دابته فتحمله عليها أو ترفع عليها متعاه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة» [متفق عليه].

● ويقول رسول الله ﷺ: «ال المسلم أخوه المسلم؛ لا يظلمه، ولا يُسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيمة» [متفق عليه].

● ويقول رسول الله ﷺ: «من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنوات» [متفق عليه].

● ويقول رسول الله ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو قال كالصائم لا يفطر والقائم لا يفتر» [رواه البخاري] [مسلم].

● ويقول رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة» [رواه البخاري].

● ويقول رسول الله ﷺ: «من كان له فضل ظهر، فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد، فليعد به على من لا زاد له»، فذكر من أصناف المال ما ذكره، حتى رأينا، أنه لا حق لأحد منا في فضل [رواه مسلم].

● وقال رسول الله ﷺ: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى المسلمين» [رواه مسلم].

● ويقول رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد؛ إذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» [رواه مسلم وأحمد].

● ويقول رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» [رواه أبو داود والترمذى].

● ويقول رسول الله ﷺ: «الا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال إصلاح ذات البين» [رواه أبو داود والترمذى].

على الجابرية - الكويت

يعاني المسلمون من أبناء الأقلية المسلمة في كثير من دول العالم من الظلم والفقر والتمهيد والتضييق عليهم في ممارسة عقيدتهم الدينية وحياتهم المعيشية اليومية، وبعد التضييق عليهم في ممارسة حقوقهم الدينية هو الأكثر بروزاً من بين أنواع التضييق الأخرى، خصوصاً بعد ظهور ما عرف بالإسلاموفobia أو الخوف من الإسلام الذي يحاول البعض الترويج له في كثير من دول العالم خصوصاً بعد تصنيف أي نشاط يقوم به مسلم هنا أو هناك حتى ولو كان للمطالبة بحق من حقوقه المضطربة بأنه إرهاب، وقد نجح هؤلاء في وصم كل عمل يمت لل المسلمين بصلة بإنهم كذلك، خصوصاً بعد قيام بعض شباب المسلمين المتحمسين والجاهلين بدينهم ببعض الأفعال التي يضخمها الإعلام الغربي والأمريكي والكاره لكل ما هو مسلم.

وعلى سبيل المثال ما علاقة مسلمي الروهينجا في ميانمار بالإرهاب وهم الذين يقتلون كل يوم على أيدي المتطرفين الذين يقودهم رجال الدين البوذيين، ليس لشيء إلا لكونهم مسلمين فقط لا غير، ليس ما يحدث إرهاباً بوزنها، أم الإرهاب حكر على المسلمين فقط، وأين المنظمات الدولية التي لا هم لها إلا إبراز كل ما هو سيء في بلاد العرب والمسلمين من قضية هؤلاء الإنسانية في أساسها قبل أن تكون سياسية، ولماذا لا تزال قضياء أبناء الأقليات المسلمة تراوح محلها من دون حل منذ عشرات السنين، في الفلبين وكشمير والبلقان والقرم التي ضمتها روسيا رسمياً مؤخراً وكانت قد غيرت معالمها السكانية منذ الحرب العالمية الأولى في القرن الماضي.

الآن يعلم هؤلاء الذين يديرون العالم وسيطرون عليه أن الظلم الواقع على المسلمين سواء باحتلال أراضيهم في فلسطين وغيرها أو سلب حقوق أبناء الأقليات منهم هو أحد الأسباب الرئيسية لما يحدث من تصرفات هوجاء من بعض شباب المسلمين وما يرتكبونه من أفعال ليست من الإسلام في شيء إنما هي نتيجة لهذه المظالم التي لا يريد الغربيون الاعتراف بها.

ناصر العلي - الكويت

## لماذا تراجع العمل التطوعي التربوي؟

بدأ العمل التطوعي الشبابي في الكويت منذ سنوات بعيدة بالجانب «الاجتماعي والتربوي»، بينما اليوم لا وجود يذكر لهذا الجانب في العمل التطوعي، بالرغم من الطفرة الكبيرة جداً في جوانب أخرى عديدة في الأعمال التطوعية، مثل «خدمة الجاليات الإسلامية في الكويت، والأنشطة النقابية والأخرى السياسية، ثم فريق الغوص ولجنة فائض الأطعمة .. الخ». إنها أنشطة جميلة ومتعددة ولكن أين ذهب المجهود «التطوعي» المخصص للسلوك الاجتماعي الموجه للشباب والشباب، هذا المجهود الذي حفظ الله به المئات بل والألاف من منعطفات الحياة الخطرة سلوكياً؟

مع التقدير الكبير للجهود التوجيهية غير التطوعية، سواء بالإعلانات أو حتى الحملات التوجيهية في الأسواق والمجمعات التجارية ذات الطابع الجماهيري - وهي جيدة بشكل عام - غير أنها لا تقدم إداريين أصحاب مبادرات يعملون باندفاع ذاتي، في المقابل رأينا الجانب «التجاري» يتقدم، حيث لا يجد ولـي الأمر الحريص على اختيار صحبة جيدة لأبنائه بدليلاً آخر سوى تلك الرحلات المكلفة مادياً والموسمية، أما الصحبة الطبيعية التي تتشكل بين الأعمار المتقاربة، والتي تنمو بشكل طبيعي مع مرور الزمن وتتوثق عبر صداقات حقيقة تنمو من خلالها الوشائج الجميلة، هذه الصحبة لا يعالجها الأسلوب التجاري في إدارة النشاط، الذي يعود بعد انتهاء كل فتى، أو فتاة، إلى منزله ليصادق التلفزيون والإنترنت!

إن أكثر الناشطين في العمل التطوعي، بصفتهم الجديدة التي غلبت عليها الأعمال النقابية، لا يلتفتون حتى إلى بيوتهم التي تركوها، ثم اعتذروا عن تقصيرهم نحو أبناء وناشئة في أسرهم بالانشغالات النقابية، أو قل المعيشية، حيث تحولت تلك الارتباطات إلى علاقات مهنية ووظيفية، إنه ليس شيئاً هيناً أن يكون الرجل قدوة في مجتمعه، ولكن ليس هذا هو حاله في بيته وبين أبنائه الذين انشغل عنهم تماماً، فالمتربيصون بالبيوت الغافلة كثيرون، سواء لبـث سموم البدن أو أفكار التطرف بكل اتجاه، دينياً كان أو سلوكياً.

لقد قدم العمل التربوي في السنوات الماضية للكويت شباباً نجحوا في التوفيق بين قناعاتهم الدينية وواجباتهم الوطنية، ونتمنى أن ينتقل هذا النجاح إلى مرحلة جديدة ومتقدمة ويتجاوز بهؤلاء الشباب الانتماء الضيق وأن يتجسد مفهوم المواطن قلياً وقائلاً، بعد أن أثبتت التجارب أنه لا بديل عن تلك «المواهمة» في زمن خطر كالذى نعيشـه.

الأمل كبير في تصحيح هذا المسار، وتهيئة تلك النزعة المادية، حتى وإن كان ذلك بالطرق المشروعة، وأقصد هنا أن يعود العمل التطوعي صافياً كما بدأ، بل وكما هو حاصل الآن في مناشط كثيرة رائعة، ولكن ليس من بينها العمل التربوي.



بقلم: فيصل الزامل



“كفالات الأيتام”

”أشعر بالفخر عندما أرى  
الأيتام الذين كانوا مشردين  
حالة الأقدام، هم اليوم أطباء  
ومهندسون وأساتذة جامعيون  
ومديرو مدارس، وخبراء في  
أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي  
خلال ثمانية وعشرين سنة  
كافأني الله سبحانه وتعالى  
فيه حتى رأيت نتائجه“

د. عبد الرحمن السميحة

- كفلت الجمعية خلال 30 عاماً ما يزيد على 60 ألف يتيماً.
- تشمل كفالات اليتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة المتنوعة التي يشارك فيها



1866 888  
[directaid.org](http://directaid.org) | تطبيق الإلكتروني  
 



# ماكفم

## غيرنا مفاهيم الإجارة

مزايا ماكفم

- تأمين شامل
- كفالة على السيارة
- خدمة السيارة البديلة
- خدمة المساعدة على الطريق
- صيانة تغطي جميع الأعمال الأساسية

استأجر BMW الفئة الخامسة

بقسط الشهري يبدأ من ٢٩٤ دينار

الإجارة لمدة ٢٤ شهر / ٥٠,٠٠٠ كم

جميع فئات BMW متوفرة للإجارة

السيارة المعروضة في الصورة هي لغایات دعائية فقط



أحدى شركات مجموعة علي العانم وأولاده

صاله عرض شركة علي العانم وأولاده للسيارات  
الشويخ، طريق المطار (٥٥)  
الخط الساخن: ١٨٤٦٤٦٤

اتصل الآن وأجر سيارتك الفخمة من ماكفم للسيارات